

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

قسم: علوم الإعلام والاتصال

تخصص: تكنولوجيا الاتصال الجديدة

مذكرة بعنوان:

تشكيل الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي عبر شبكة موقع الفايسبوك
(دراسة مسحية على عينة من طلبة العلوم السياسية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة)

الأستاذ المشرف:

محرز حمامي

من إعداد الطلبة:

عماد كريوب

عبد الرزاق بلعباس

لجنة المناقشة

مناقشا

د - فضيلة التومي

رئيسا

أ- نورة نايلي

مشرفا ومقررا

أ- محرز حمامي

السنة الجامعية: 2015/2016

الأهداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد محمد عبده ورسوله الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وأصلي وأسلم على المبعوثين رحمة للعالمين محمد صلى الله عليه وسلم

أتقدم بآهداء هذا العمل المتواضع إلى من حملتني في بطنها وهن على وهن وصبرت عليا إلى أن خرجت إلى هذه الدنيا وتعبت في تربيته إلى أن صرت شابا شابا يافعا أمني الغالية حفظك الله ورعاك وأطال في عمرك وإلى من أحببته ووردة حياتي والتي لا يطيب لها العيش إلا بروئيتي سعيدا والتي لم تبخل على بالدعاء يوما

يا من رعنتي ومازالت ترعاني سأحاول أن أعطيك حقه لأنني لو منحتك الدهر كله ما استطعت أن أوفيك حقه إلى أبي العزيز الغالي أطال الله في عمرك الذي لم يبخل على يوما بالنصائح الغالية أدامك تاجا لنا أطال الله في عمرك إلى أخواتي الأعراف مروة ، نهلة وفقهما الله في دراستكما وهديل ، فاطمة وإلى أخي الصغير عبد العزيز

الشكر والتقدير

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يشكر الناس لم يشكر الله
في المقام الأول أشكر الله عزوجل على أن وفقني وأعانني لإتمام هذا
العمل المتواضع

أتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذي المحترم محرز حمايمي الذي تحمل
عبء الإشراف على هذه المذكرة وما قدمه من توجيهات وإرشادات
في سبيل إنجاز هذه المذكرة .

كما أتوجه بالشكر إلى الأستاذ المحترم الزاوي محمد الطيب على
نصائحه التي قدمها إلى والأستاذة تومي فضيلة وإلى كل أصدقائي
زملاء الدراسة قدور، موسى ، السعيد، نورالدين، جمال الدين ، عبد
العزیز، فيصل، عبد الكريم ، عبد الله، حمزة إلى كل من خطه القلم
وعرفه القلب

ملخص الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تشكيل الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي عبر موقع الفايسبوك والتي تسعى إلى الكشف على اهتمام الطالب الجامعي بمختلف القضايا السياسية و كذلك التعرف على أهمية موقع الفايسبوك في الحصول على المعرفة السياسية التي تؤدي إلى تكوين رأي سياسي مما يساهم في تشكيل الوعي السياسي و قد تمت الدراسة على طلبة العلوم السياسية كمجتمع بحث، و تعتبر هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية و اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج المسحي (العيني) بدراسة 32% من مفردات مجتمع البحث، معتمدين على استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات المكونة من أربع أجزاء: من بيانات شخصية ثم درجة اهتمام الطالب الجامعي بالقضايا السياسية ، تليها استخدام الطالب الجامعي لموقع الفايسبوك في تحصيل المعرفة السياسية وموقع الفايسبوك كمجال لتكوين الرأي السياسي ، و أخيرا الجانب التطبيقي للدراسة بداية من عرض الجداول و تحليلها و تفسيرها وصولا إلى نتائج الدراسة و خاتمة .

الكلمات المفتاحية: الفايسبوك، الوعي السياسي، الطالب الجامعي .

Abstract

This study aims to recognize the formation of the political sense by face book site with the college student and which is seeking to discover the attention of the college student on the different political cases, also to know the importance of the face book in getting the political science which leads to conformation the political opinion and this last contributes the political sense .this study was done on student of political science as a community search and this study consider with the descriptive searches and we accredit in our study on the concert protocol with study 32% from the vocabularies of the search society ,accredited to the form of the questionnaire as a means to collect the lists those are formative from 4 parts ;1–personal lists then the attention of the universal student with the political cases .2– employment of the college students face book site in collecting the political science . 3–using face book as a range to conformation the political opinion.4– lastly the practical side of the study starting from showing the rosters ,analyze them and explain them until access to results for the study and a finale .

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
/	الإهداء
/	شكر وتقدير
/	ملخص الدراسة
أ - ب	مقدمة
الفصل الأول: الإطار المنهجي	
04	تحديد الإشكالية
05	تساؤلات الدراسة
06	أهداف الدراسة.....
07	أهمية الدراسة
08	أسباب اختيار الموضوع
09	تحديد مفاهيم
10	منهج الدراسة
11	أدوات جمع البيانات
12	حدود الدراسة
14	عينة الدراسة
15	مجالات الدراسة
16	الدراسات السابقة

فهرس المحتويات

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي	
22-21	تمهيد
58-22	عرض وتحليل الدراسة الميدانية.....
62-59	النتائج العامة للدراسة.....
64-63	خاتمة.....
69-65	قائمة المراجع.....
74-70	الملاحق.....

فهرس الجدول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
22	جدول يبين توزيع العينة على أساس الجنس	01
24	جدول يبين توزيع العينة على أساس السن	02
26	جدول يبين توزيع العينة على أساس المستوى الجامعي	03
26	جدول يبين أهم المواضيع التي يهتم بها الطالب الجامعي	04
27	جدول يبين اهتمام الطالب الجامعي بالتطورات الحاصلة في الأحداث السياسية	05
29	جدول يبين أكثر القضايا السياسية التي يهتم بها الطالب الجامعي	06
30	جدول يبين أكثر مواقع التواصل الاجتماعي المفضلة للطالب الجامعي	07
32	جدول يبين الفترة الزمنية التي يستخدم فيها الطالب الجامعي الفايسبوك	08
33	جدول يبين عدد الساعات التي يقضيها الطالب الجامعي في استخدامه للفايسبوك	09
35	جدول يبين المواضيع السياسية التي يتابعها الطالب الجامعي في موقع الفايسبوك	10
36	جدول يبين ما ينشره الطالب الجامعي في صفحته على موقع الفايسبوك	11
38	جدول يبين الإضافات التي يقدمها الفايسبوك للطالب الجامعي من الناحية	12

	السياسية	
40	جدول يبين إسهام الفايسبوك في تبادل الأفكار السياسية للطلاب الجامعي	13
41	جدول يبين إتاحة الفايسبوك مساحة من الحرية في معالجة المواضيع السياسية	14
44	جدول يبين الفايسبوك المكان الأنسب لطرح القضايا الراهنة للطلاب الجامعي	15
46	جدول يبين مشاركة الطالب الجامعي في نشاط أو حدث سياسي من الفايسبوك	16
47	في التحفيز المشاركة في الانتخابات للطلاب الجامعي جدول يبين الفايسبوك	17
49	جدول يبين مفهوم الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي	18
50	جدول يبين تقييم المبحوثين الفايسبوك في نشر الوعي السياسي للطلاب الجامعي	19

فهرس الجداول المركبة

الصفحة	عنوان الجدول	رقم
51	جدول يبين مفهوم الوعي السياسي حسب متغير الجنس والمستوى	20
53	جدول يبين الفترة الزمنية التي يستخدم فيها الطالب الفايسبوك حسب متغير الجنس	21
54	جدول يبين المواضيع السياسية المتابعة لدى المبحوثين عبر الفايسبوك بشكل كبير حسب متغير الجنس والمستوى	22
56	جدول يبين ماينشره المبحوثين على موقع الفايسبوك حسب متغير الجنس	23
58	جدول يبين مايحفظه موقع الفايسبوك في الانتخابات حسب متغير الجنس	24

مقدمة

مقدمة :

إن ما يشهده العالم اليوم من تطورات هائلة في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال، هذا ما فتحت أفقا وتغييرات عميقة في مختلف جوانب الحياة كما اثر بشكل كبير في كافة أنماط الاتصال وجعل العالم قرية كونية صغيرة تنتقل فيه المعلومات إلى جميع أنحاء الكرة الأرضية في أجزاء من الثانية ولا شك أن هذه التغييرات لها تأثير مباشر على الأفراد والمجتمعات ، كما أدت هذه التطورات إلى ظهور أنواع جديدة التي تطورت وازدهرت في الآونة الأخيرة وأصبحت البديل لما يعرف بالدرشة والتحدث عبر الانترنت فمن خلال هذه المواقع أصبح المستخدم بإمكانه تبادل مختلف المعلومات وكذا مناقشة شتى المواضيع حيث تعد مواقع التواصل الاجتماعي نوعا جديدا من أنواع الصحافة التي نشأت وتبلورت في بيئة الانترنت وتكنولوجيا الوسائط المتعددة ، حيث باتت تلعب دورا في عملية جمع وتحرير وتحليل الأخبار وتبادلها بين المستخدمين وكذا تزويد الوسائل الإعلامية بمعلومات دقيقة ذات مصداقية ، وهو ما يؤكد على أن دور مواقع التواصل الاجتماعي لم يعد يقتصر على بث وتداول المعلومات وربط صداقات في إطار المواضيع ذات الاهتمام المشترك بل تعددت مجالاتها واتسعت نطاقاتها لتشمل قضايا ذات أبعاد مختلفة مثل تفعيل المشاركة السياسية وتنمية الوعي السياسي وأخرى اقتصادية واجتماعية وغيرها من الجوانب المهمة في المجتمع ، وعلى ضوء هذه الخدمات التي تتيحها مواقع التواصل الاجتماعي عامة وموقع الفيسبوك خاصة كونه الموقع الأكثر شعبية وأكثر استخداما بين فئات المجتمع فاءننا سنحاول من خلال دراستنا تسليط الضوء على استخدام هذا الموقع (الفيسبوك) في المجال السياسي وتحديدًا في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة بكلية العلوم السياسية بجامعة قاصدي مرياح ورقلة وللتفصيل في هذه الدراسة قمنا بتجزئة دراستنا إلى قسمين إطار منهجي و إطار تطبيقي حيث يتضمن الفصل الأول الذي يحمل عنوان الإطار المنهجي للدراسة على :

إشكالية الدراسة ، تساؤلات الدراسة ، أسباب اختيار الموضوع ، أهداف الدراسة ، أهمية الدراسة ، منهج الدراسة ، مجتمع وعينة الدراسة ، أدوات جمع البيانات ، مفاهيم الدراسة والدراسات السابقة .

أما الفصل الثاني : يحتوي على الدراسة الميدانية التي تم فيها عرض وتحليل الدراسة الميدانية ، نتائج الدراسة الميدانية التي توصلنا إليها ، وفي الأخير تطرقنا إلى الخاتمة التي ننهي بها الدراسة .

الفصل الأول :

الإطار المنهجي للدراسة

- 1- تحديد الإشكالية
- 2- التساؤلات الفرعية
- 3- أسباب اختيار الموضوع
- 4- أهداف الدراسة
- 5 - أهمية الدراسة
- 6- تحديد مفاهيم الدراسة
- 7- منهج الدراسة
- 8 - أدوات جمع البيانات
- 9- مجتمع البحث
- 10- عينة الدراسة
- 11- الدراسات السابقة
- 12-المقاربة النظرية

تحديد الإشكالية :

تعتبر الانترنت من بين المظاهر التكنولوجية التي أفرزتها التكنولوجيا الحديثة للاتصال حيث لم تعد تؤدي دور نقل المعلومات وإرسالها فقط، وإنما أصبح لها العديد من الانعكاسات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، فثورة الجيل الثاني من الانترنت بمختلف وسائلها التي تأتي في مقدمتها مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك وتويتر أصبحت ظاهرة عالمية واسعة الانتشار إذ استطاعت أن تجعل الفرد يتعلق بها بشكل كبير نظرا للخدمات التي تتيحها والتي تتعلق بدرجة أولى بالاهتمامات والتطلعات ، حيث تكتسي مواقع التواصل الاجتماعي أهمية كبيرة في عالمنا اليوم كونها تستقطب شريحة كبيرة من المجتمع و تشير الدراسات أن هناك حوالي 30 مليون مستخدم عربي لموقع الفايسبوك وتنقسم الشبكات الاجتماعية إلى أنواع حسب الأغراض التي أنشئت من أجلها ومن أشهر المواقع الموجودة حاليا الفايسبوك وماي سبيس وتويتر وعالمنا المعاصر يعيش مرحلة تحول كبرى اختزل من خلالها الزمان والمكان فأصبحت الشبكات الاجتماعية هي البديل لأنشطة الماضي كما أن هذه الشبكات الاجتماعية يقضي فيها الشباب وفئة الطلبة الجامعيين بالخصوص وقتا طويلا في التفاعل مع بعضهم البعض مما أدى إلى ثورة حقيقية وتغييرات مست جميع مجالات الحياة بحيث أتاحت الفرصة لجميع فئات المجتمع شباب وطلبة وسياسيين وباحثين لنقل أفكارهم ومناقشة قضاياهم السياسية والاجتماعية متجاوزين بذلك الحدود الطبيعية إلى فضاءات جديدة .

ومن بين تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي عامة وموقع الفايسبوك خاصة نجد تأثيرها البارز في مجال السياسة ودراستنا هذه نحاول فيها تسليط الضوء على موقع الفايسبوك في تشكيل الوعي السياسي لدى فئة الطلبة الجامعيين وعليه نطرح الإشكالية التالية:

كيف تساهم الشبكة الاجتماعية الفايسبوك في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة قسم

العلوم السياسية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ؟

التساؤلات الفرعية:

- هل يستخدم طلبة العلوم السياسية موقع الشبكة الاجتماعية الفايسبوك في تحصيل المعرفة السياسية ؟
- ماهي درجة اهتمام طلبة قسم العلوم السياسية بالقضايا السياسية عبر موقع الشبكة الاجتماعية الفايسبوك ؟
- هل يعتبر طلبة العلوم السياسية موقع الشبكة الاجتماعية الفايسبوك مجال للنقاش والحوار السياسي ؟

أهداف الدراسة :

- التعرف على اهتمام الطالب الجامعي بالقضايا السياسية عبر موقع الشبكة الاجتماعية الفايسبوك .
- الكشف على أهمية موقع الفايسبوك في الحصول على المعرفة السياسية للطالب الجامعي .
- التعرف على حقيقة مدى اعتماد الطالب الجامعي على موقع الفايسبوك مجال للنقاش والحوار السياسي.
- معرفة دور موقع الفايسبوك في تكوين ودعم الوعي السياسي للطالب الجامعي بشكل وواعي وملمس من خلال دراستنا التطبيقية على طلبة قسم العلوم السياسية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة .

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تتناول موضوع من المواضيع الحيوية والمشوقة إذ تقوم دراستنا على تسليط الضوء على المجال السياسي وخاصة تشكيل الوعي السياسي لطلبة العلوم السياسية وأهمية الفايسبوك في تشكيل هذا الوعي الذي يساهم في توجيه طلبة العلوم السياسية وتكوين لديهم وأراء سياسية على الصعيد الداخلي والخارجي.

أسباب اختيار الموضوع :

لم يكن اختيارنا لموضوع تشكيل الوعي السياسي عبر الفايسبوك من باب الصدفة وإنما تم اختياره لعدة أسباب كونت لنا حافز لاختيار هذا الموضوع ومنها :

1- أسباب ذاتية :

- رغبة بحثية في الاطلاع واكتساب المعلومات .
- الرغبة في التعرف بشكل عميق على موقع الفايسبوك في المجال السياسي وتحديدًا في تشكيل الوعي السياسي للطالب الجامعي .
- الرغبة في معرفة رأي طلبة العلوم السياسية بجامعة قاصدي مرياح ورقلة حول تأثير موقع الفايسبوك خاصة في المجال السياسي .
- جاذبية الموضوع وحيويته .
- جعل الدراسة كمادة علمية يستفيد منها طلبة علوم الإعلام والاتصال .
- هذا الموضوع يدخل في إطار تخصصنا تكنولوجيا الاتصال الجديدة وموقع الفايسبوك إحدى المواقع الموجودة على الانترنت وهذه الأخيرة لا تتجزأ من التكنولوجيات الجديدة للاتصال .

2- أسباب موضوعية :

- يعتبر الموضوع حيوي وحديث إلى جانب قلة الدراسات في هذه المواضيع .
- محاولة معرفة دور موقع الفايسبوك في تكوين معرفة سياسية لدى الطالب الجامعي .
- إثراء المكتبة الجامعية التي تفتقر إلى مراجع في مثل هذه المواضيع .

مفاهيم الدراسة :

- تعد المفاهيم أهم الرموز في العلم ، فالعلم يبدأ بتشكيل المفاهيم بوصف العالم التجريبي ويتقدم باتجاه ربط هذه المفاهيم في أنظمة نظرية ، إذ تمكن المفاهيم من التواصل الفعال وتعرض في الوقت ذاته وجهات نظر معينة فهي وسيلة للتصنيف والتعميم وتعمل كوحدات بنائية للقضايا والنظرات والفروض¹.

تعريف الفايبيوك :

هو موقع تواصل اجتماعي تابع لشركة (فيسيوك)، يستطيع أي شخص الوصول له عبر الانترنت والتسجيل به مجاناً، أو يقوم بالاتصال مع الآخرين والتفاعل معهم، أما كلمة بوك فأتت من أوروبا وتعني دفتر ورق حمل صور ومعلومات لإفراد جامعة معينة، من أجل تعرف الطلبة المنتسبون على الطلاب المتواجدين في نفس الكلية وانتشرت هذه الشبكة التي أنشأها مارك زكربيرج في العام 2004 بعدما كانت محدودة لطلاب جامعة هارفارد ومن ثم للجامعات ومن ثم للمدارس الثانوي وإلى باقي العالم²

هو موقع إلكتروني للشبكة الاجتماعية يساعد الناس على الاتصال بأصدقائهم وعائلاتهم وأصدقاء العمل بفعالية أكثر عبر الإنترنت، ينشئ المستخدمون ملف (Profile) لهم يتضمن غالباً صور واهتمامات شخصية ويتبادلون رسائل خاصة وعامة وتكوين مجموعات من الأصدقاء، ويمكن أي شخص الدخول إلى موقع الفايبيوك والتفاعل مع الأشخاص الذين يعرفهم ويثق بهم أو التعرف إلى أشخاص جدد يستطيع بموافقتهم التعرف على ما يسمحون له من معلومات تتعلق بهم وبأصدقائهم³.

¹ شافا فرانكفورت ناشيماز، دافيد ناشيماز ترجمة ليلي الطويل ، طرائق البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، ط1 ، بتر للنشر والتوزيع ، 2004 ، ص60

² ماهر عرفات ، الأثر الاجتماعي والتعليمي من استخدام الشبكات الاجتماعية ، الفايبيوك على طلاب كلية تكنولوجيا المعلومات في جامعة النجاح الوطنية ، 2001 ، ص5 .

³ طاهر حسن أبو زيد، دور المواقع الاجتماعية في توجيه الرأي العام الفلسطيني وأثرها على المشاركة السياسية(دراسة ميدانية) قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم السياسية ، سبتمبر ، 2012 .

تعريف الوعي السياسي:

لغة: (وعى) الوعي: حفظ القلب الشيء، وعى الشيء والحديث يعيه وعياً وأوعاه، حفظه وفهمه وقبله، فهو واعٍ، وفلان أوعى من فلان أي أحفظ وأفهم، و(السياسة): القيام على الشيء بما يصلحه .

والسياسة: فعل السائس، يقال هو يسوس الدواب إذا قام عليها وراضها، والوالي يسوس رعيته .

أبو زيد :سوس فلان لفلان أمراً فركبه كما يقول سول له وزين له. وقال غيره: سوس له أمراً أي روضه وذلك .

اصطلاحاً: يعتبر الوعي السياسي من أكثر أنواع الوعي الاجتماعي أهمية وتأثيراً في الفرد والجماعة، والوعي السياسي هو خبرة يحتاجها الأفراد من أجل تنظيم شئون المجتمع المحلي، ولكي يتم ذلك الوعي يجب أن تتوافر الدراية والعلم عن ذواتنا وذوات الآخرين وقد تكونت جذور الوعي السياسي منذ وجدت الدراية بذات الفرد وذات الجماعة في القبيلة والمجتمع والدولة¹ .

ويعرف كمال المنوفي الوعي السياسي بأنه ما يوجد لدى الفرد من معارف سياسية بالقضايا والمؤسسات والقيادات السياسية على المستوى المحلي والقومي والدولي² .

ويرى كل من هدى عبد العال وعلي محرم أن الوعي السياسي يشير إلى مستوى إدراك الشباب للواقع السياسي والتاريخي لمجتمعهم ودورهم في العملية السياسية بما تتضمنه من اتجاهاتهم السياسية وانتماءاتهم الحزبية وسلوكهم الانتخابي³ .

¹ طه عبد المعطي نجم ، علم اجتماع المعرفة ، دراسة في مقولة الوعي والايديولوجيا ، ط 2 ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 2004 ، ص154.

² كمال المنوفي ، الثقافة السياسية المتغيرة في القرية المصرية ، مجلة السياسة الدولية ، العدد 234 ، مركز الأهرام للدراسة السياسية والإستراتيجية ، القاهرة ، 1979 ، ص79 .

³ حنان العلوي ، دور المدرسة في تنمية الوعي السياسي لطلاب التعليم الثانوي العام بمحافظة غزة (دراسة ميدانية) رسالة ماجستير، برنامج الدراسات العليا المشترك في جامعة عين الشمس ، كلية التربية ، جمهورية مصر العربية وجامعة الأقصى ، كلية العلوم التربوية ، فلسطين ، غزة ، 2005، ص27 .

التعريف الإجرائي للوعي السياسي:

نقصد في دراستنا بالوعي السياسي هو مجموعة المعارف والمفاهيم والأفكار التي يستطيع من خلالها الطلبة رؤية وإدراك الواقع السياسي بحيث يتمكن الطلبة من تفسير وتحليل التصورات المحلية والعالمية والتعبير عنها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك أنموذجاً .

الطالب الجامعي : هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءاته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مرحلة التكوين المهني أو الفني إلى الجامعية تبعاً لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك ويعتبر أحد العناصر الفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي¹.

كما عرف علي سعد الطلبة في بحثه على أساس أنهم شباب وان الشباب فئة عمرية تشغل وضعا متميزا في بناء المجتمع وهم ذات حيوية وقدرة على العمل والنشاط كما أنها تكون ذات بناء نفسي وثقافي يساعدها على التكيف والتوافق والاندماج والمشاركة بطاقة كبيرة تعمل على تحقيق أهداف المجتمع وتطلعاته².

¹ فضيل دليو وآخرون ، **الجامعة تنظيمها وهيكلتها** ، مجلة الباحث الاجتماعي ، جامعة قسنطينة ، العدد الأول 1995 ، 266 .
² سعيد إسماعيل علي ، أصداء العولمة في سفينة نوح (عليه السلام) مجلة العربي (شهرية) مطابع الشروق، القاهرة ، العدد 510 ، ماي، 2001 .

منهج الدراسة :

المنهج كما عرفه موريس أنجرس: هو مجموعة الاجراءت والخطوات الدقيقة المتبناة من اجل الوصول إلى نتيجة أما الباحث محمد زيان عمر فيعرف المنهج بأنه فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة إما من اجل الكشف عن حقيقة مجهولة ، أو من اجل البرهنة على حقيقة لا يعرفها الآخرون¹.

ويعرف أيضا انه مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم أو هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة من اجل اكتشاف الحقيقة².

إذا كان المنهج طريقة بحث فإنه يتبع دوما خصائص الموضوع المدروس ، وكذا الأهداف المرجوة من الدراسة ، وانطلاقا من هذه الفكرة فإنه الدراسة الحالية تندرج ضمن الدراسات الوصفية فهي تسعى لمعرفة تشكيل الوعي السياسي عبر موقع الفايسبوك لدى أفراد عينة الدراسة وبالتالي فإنه المنهج الأكثر ملائمة هو منهج مسح بالعينة ، وذلك حتى يتجنب الباحث مشكلة المسح الشامل الذي يتطلب وقتا وجهدا مضاعفا ، بحيث يكفي بعدد محدد من المفردات .

تعريف المنهج المسح بالعينة:

ويعرف منهج المسح بالعينة بأنه يتم فيه دراسة الظاهرة بشكل عام ويحيط بكافة عواملها وأسبابها مهما كان عدد هذه العوامل والأسباب فيختبر عدد كبير من الحالات وتؤخذ البيانات من كل حالة ويراعي في طريقة المسح أن تكون العينات التي ستدرس ممثلة للمجتمع لتكون النتائج ممثلة للمجتمع³ .

¹ زيان عمر محمد ، البحث العلمي مناهجه وتقنياته ، ط4 دار الشروق،جدة، 1983 .
² صلاح الدين شاروخ منهجية العلوم الاجتماعية ، دار العلوم (عناية - الجزائر) ، 2003 ، ص92 .
³ محمد الصاوي محمد مبارك، البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته ط1 ، المكتبة الأكاديمية ، القاهرة ، 1992 .

أدوات جمع البيانات :

إن أدوات جمع البيانات تعتبر نقطة تلاقي بين البناء المفهومي لمشكلة البحث من جهة والواقع المراد دراسته من جهة أخرى فتستمد وجودها من كونها تسمح للباحث بالتوجه نحو الواقع لجمع المعلومات الضرورية للإجابة على مشكلة البحث¹.

استمارة الاستبيان :

تعتبر من الأدوات التي اعتمدنا عليها لأنها تمكن من الحصول على المعلومات مباشرة من المبحوث دون وساطة ، فان الاستمارة يمكن أن تمدنا بمعلومات غنية ودقيقة أكثر من المقابلة وهذا نظرا لكون الاستمارة توفر للمبحوث الحرية في الإجابة دون إحراج حيث يعرف الاستبيان بأنه وسيلة من وسائل جمع البيانات ويعتمد أساسا على استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة ترسل بواسطة البريد أو تسلم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم عن الأسئلة الواردة فيه².

كما يعرف أيضا بأنه أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجرى تعبئتها من قبل المستجيب ، ويستخدم لجمع المعلومات بشأن معتقدات ورغبات المستجيبين ولجمع حقائقهم على علم بها ولهذا يستخدم بشكل رئيسي في مجال الدراسات التي تهدف إلى استكشاف الحقائق عن الممارسات الحالية واستطلاعات الرأي العام وميول الأفراد وإذا كان الأفراد الذين يرغب الباحث في الحصول على بيانات بشأنهم في أماكن متباعدة فاعن أداة الاستبيان تمكنه من الوصول إليهم جميعا بوقت محدد وبتكاليف معقولة³.

¹ موريس أنجرس ، ترجمة بوزيد صحراوي ، كمال بوشرف وسعيد سبوع ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، دار القصبه للنشر ، الجزائر، 2006 ، ص82 .

² د عبد الله محمد الشريف مناهج البحث العلمي، مكتبة الإشعاع للنشر والتوزيع ، جامعة الفاتح ليبيا ، 1996 ، ط1 ، ص123 .

³ عبد الرحمان بن عبد الله الواصل البحث العلمي، السعودية ، 1999 ، ص62 .

ويعرف أيضا على أنه أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين ويقدم الاستبيان في شكل عدد من الأسئلة ، يطلب الإجابة عنها من قبل الأفراد المعنيين بالموضوع¹ .

حيث اعتمدنا في دراستنا هذه على استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات من طرف المبحوثين باعتبارها أداة أكثر دقة في جمع المعلومات .

وقد قسمنا استمارة الاستبيان الخاصة بهذه الدراسة إلى ثلاث محاور:

المحور الأول: يضم بيانات حول استخدام الطالب الجامعي موقع الشبكة الاجتماعية الفايسبوك في تحصيل المعرفة السياسية .

المحور الثاني : يحتوي بيانات حول درجة اهتمام الطالب الجامعي بالقضايا السياسية عبر الشبكة الاجتماعية الفايسبوك .

المحور الثالث: يحتوي بيانات حول موقع الشبكة الاجتماعية الفايسبوك كمجال للنقاش والحوار السياسي .

حدود الدراسة :

- **الحدود المكانية للدراسة :** أجريت هذه الدراسة بقسم العلوم السياسية من كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة قاصدي مرياح بورقلة.

الحدود الزمنية للدراسة : أجريت هذه الدراسة في سنة 2016/2015 من شهر مارس إلى غاية شهر ماي أي خلال ثلاثة أشهر .

¹ محمد عبيدات وآخرون ، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات ، ط2 ، دار وائل للطباعة والنشر، الأردن 1999 ، ص63 .

مجتمع البحث وعينة الدراسة :

مجتمع البحث:

تعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية والتي تتطلب من الباحث دقة بالغة حيث يتوقف عليها إجراء البحث وتصميمه وبواجهه الباحث عند شروعه مشكلة تحديد مجتمع البحث والعينة التي سيجري عليها دراسته¹.

إن نجاح دراسة أي بحث علمي يتوقف على مدى دقة اختيار الباحث لعينة الدراسة التي تمثل مجتمع البحث وعليه يمكن القول بأن مجتمع دراستنا يتكون من طلبة جامعيين بقسم العلوم السياسية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة والذي يبلغ عددهم حوالي 185 طالبا

عينة الدراسة :

يعرفها عبد الحميد على أنها عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجيا ويسجل من خلال هذا التعامل البيانات الأولية ، ويشترط في هذا العدد أن يكون ممثلا لمجتمع البحث في الخصائص والسمات التي يوصف من خلالها المجتمع².

ونظرا لصعوبة الدراسة على مجتمع البحث فقد اخترنا نوع العينة الحصصية التي تركز على تقسيم المجتمع الأصلي إلى شرائح وفئات إلا أنه يحدد حجم العينة على أساس متساوي من كل شريحة من المجتمع لكنها تكون أكثر تحديدا ودقة في أن يتناسب حجم عدد أفراد العينة المختارة مع التعداد الأصلي³ وعليه فقد اخترنا عينة تتكون من 60 مفردة من العدد الإجمالي لطلبة العلوم السياسية الذي عددهم 185 طالبا وقد تم توزيع الاستمارة على الطلبة من كل الجنسين الذكور والإناث من كل المستويات الستة الذين

¹ محمد شفيق، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1999، ص 112 .

² محمد عبد الحميد، دراسات الجمهور في بحوث الإعلام، عالم الكتب، القاهرة، 1993، ص 133 .

³ إبتسام زبيري مارية الأعرور، استخدام طلبة الجامعة لوسائل الإعلام الجديد والإشباع المحققة مواقع التواصل الاجتماعي أنموذجا، دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال جامعة قاصدي مرباح، 2014 - 2015، ص 15 .

يمثلون مجتمع البحث في قسم العلوم السياسية بين ليسانس وماستر والدكتوراه وتم استرجاع الاستثمارات كاملة .

الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى :

دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين ومن إعداد الطالب : عبد الله ممدوح مبارك الرعود ، من إشراف أ.د. حامي ساري عام 2012/2011 ونوقشت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام بكلية الإعلام – جامعة الشرق الأوسط حيث كانت إشكالية الدراسة على النحو التالي :

ما الدور الذي لعبته شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين ؟

حيث تكمن أهمية هذا الموضوع في رصد التطورات الجديدة في مجال الإعلام والشبكات التواصل الاجتماعي وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

- التأثير على الرأي العام المحلي والإقليمي والدولي .
- التأثير على وسائل الإعلام التقليدية .
- مقاومة الرقابة والدعاية في الإعلام الرسمي .
- التهيئة والتحريض على الاحتجاج .
- أشار التحليل العالمي إلى أن هذه المجالات ساهمت في تفسير التغيير السياسي في مصر وتونس

الدراسة الثانية :

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي من إعداد الطالب رافت محمد عبد الرزاق باعشرف الأستاذ الدكتور عبد الرزاق الدليمي 2013-1434هـ قدمت هذه الدراسة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في الإعلام كلية الآداب والعلوم (قسم الصحافة والإعلام) جامعة البترا الأردنية كانت تحت الإشكالية التالية :

هل هناك تأثير لمواقع التواصل الاجتماعي (فايس بوك ، تويتر ، يوتيوب) على تشكيل اتجاهات السياسية لطلبة الجامعات العراقية في كل من الموصل والانتبار وتكريت.

حيث كانت أهمية هذه الموضوع كونها تصدت لموضوع مهما ألا وهو تأثير مواقع التواصل الاجتماعي (فايس بوك ، تويتر، يوتيوب) على تشكيل الاتجاهات السياسية لدى طلبة الجامعات العراقية ثم تناول البحث تحليل تأثيرها على تغيير الاتجاهات الشبابية من الناحية السياسية وانعكاسها على الشارع وعلى التغيرات التي تحدث نتيجة التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

المقاربة النظرية :

تعنى نظرية الاستخدامات والاشباع في الأساس بجمهور الوسيلة الإعلامية التي تشبع رغباته وتلبي حاجاته الكامنة في داخله وفي معنى ذلك أن الجمهور ليس سلبيًا يقبل كل ما تعرضه وسائل الإعلام ، بل يمتلك غاية واحدة من عرضه يسعى إلى تحقيقها فأعضاء الجمهور هنا بدرجة ما باحثون نشطون عن المضمون الذي يبدو أكثر إشباعًا لهم وكلما كان مضمون معين قادر على تلبية احتياجات الأفراد كلما زادت نسبة اختيارهم له¹.

وقد تطورت هذه النظرية في التسعينات لتغطي ثلاثة مجالات أساسية هي:

- دور البحث عن الإشباع في التعرض لوسائل الاتصال .

¹ كامل خورشيد مراد ، الاتصال الجماهيري والإعلام، التطور-الخصائص-النظريات، دار المسيرة للنشر، عمان الأردن ، ط5 ، 145 ، 2011 .

- العلاقة بين الاشباعات والأطر التفسيرية التي تترك من خلالها الجمهور مضمون وسائل الاتصال
 - العلاقة بين مضمون وسائل الاتصال الجماهيرية الاشباعات¹.
- يرى كاتز وزملائه أن منظور الاستخدامات و الاشباعات يعتمد على خمسة فروض لتحقيق ثلاثة أهداف رئيسية وتتضمن كما يلي :
- أن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيرية ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم .
 - يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية ، وعوامل التفاعل ، وتتنوع الحاجات باختلاف الأفراد .
 - التأكيد على أن الجمهور الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته ، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال، وليست وسائل الاتصال هي التي تشبع تلك الحاجات .
 - يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد حاجاتهم ودوافعهم ، وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات .
 - يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل².
- اعتمدنا في دراستنا هذه على نظرية الاستخدامات و الإشباع باعتبارها تركز على دور الوسيلة و أهميتها لدى الفرد في استقاء المعلومات، و تأثيرها على الأفراد بحيث يعتمدونها مصدرا للمعلومة السياسية.
- و تسمى بنظرية المنفعة، و تعني تعرض الجمهور لمواد إعلامية لإشباع رغبات معينة استجابة لحاجيات الفرد، و يعتبر الجمهور في هذه النظرية نشطا باعتباره يحدد الإشباع التي يريد الحصول عليها.

¹ بسبوني إبراهيم حمادة، دراسات الإعلام وتكنولوجيا الاتصال والرأي العام، ط1 ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2008 .
² محمد منير حجاب ، نظريات الإتصال ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، مصر ، ط 1 ، 2010، ص299 .

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

عرض وتحليل الدراسة الميدانية :

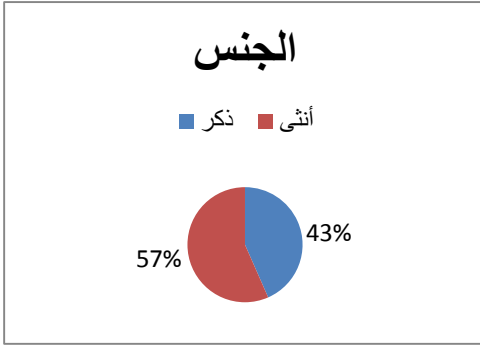
- عرض وتحليل الجداول
- النتائج العامة للدراسة

خاتمة

عرض وتحليل الدراسة الميدانية :

المحور الأول : يبين البيانات الشخصية للمبحوثين

جدول رقم 01 : يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس



دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

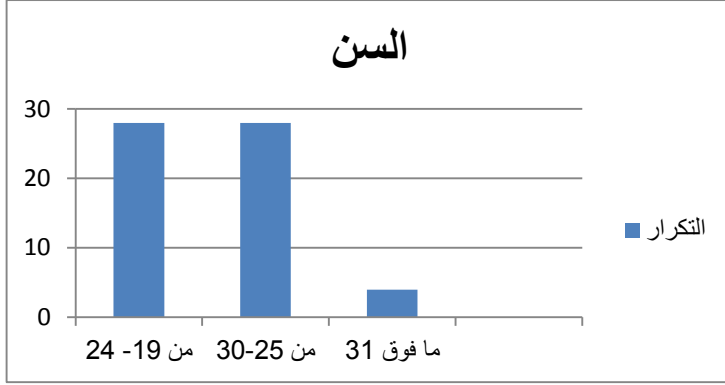
الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	26	43.4%
أنثى	34	56.6%
المجموع	60	100%

من خلال الجدول المبين أعلاه والرسم البياني نلاحظ أن توزيع أفراد العينة حسب الجنس يوضح لنا أن نسبة

الإناث تأتي في المرتبة الأولى بنسبة 56.6% أي مايعادل 34 طالبا ثم تأتي بعد ذلك نسبة الذكور 43.4%

أي مايعادل 26 طالبا وأن دراستنا هذه شملت عدد الإناث اكبر من الذكور.

الجدول رقم 02: يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

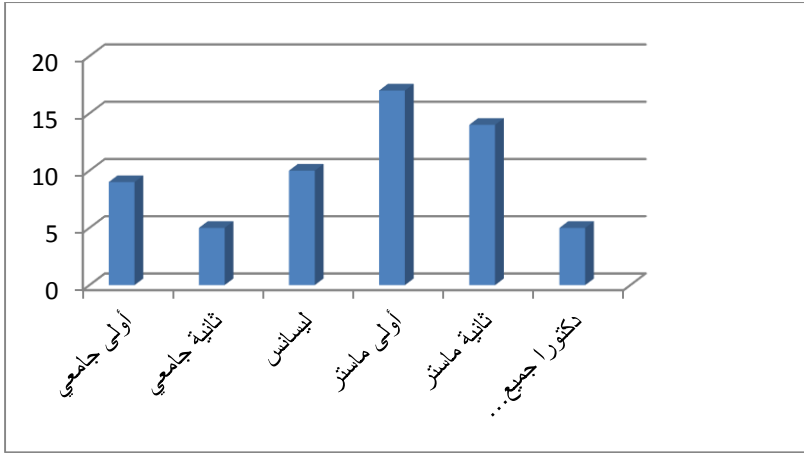


أعمدة بيانية تمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
من 19-24	28	60%
من 25-30	28	30%
ما فوق 31	4	10%
المجموع	60	100%

من خلال الجدول المبين أعلاه والرسم البياني نلاحظ أن نسبة 60% أي ما يعادل 28 طالبا من أفراد العينة تتراوح أعمارهم ما بين 19 إلى 24 سنة ثم تليها بعد ذلك نسبة 30% أي ما يعادل 28 طالبا من أفراد العينة تتراوح أعمارهم ما بين 25 إلى 30 سنة أما النسبة المتبقية والمتمثلة في 10% أي ما يعادل 4 طالبة من أفراد العينة تتراوح أعمارهم ما بين فوق 31 سنة .

جدول رقم 03: يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الجامعي



أعمدة بيانية تمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى

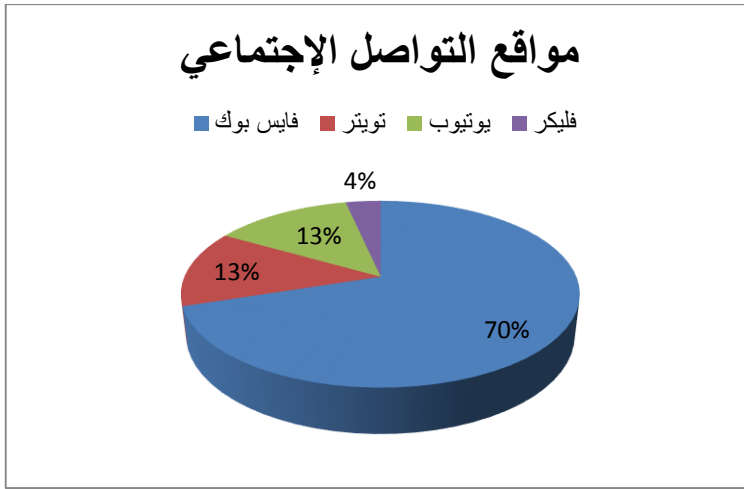
الجامعي

المستوى الجامعي	التكرار	النسبة المئوية
أولى جامعي	09	15%
ثانية جامعي	05	8.3%
ليسانس	10	16.6%
أولى ماستر	17	28.4%
ثانية ماستر	14	23.4%
دكتوراه	05	8.3%
المجموع	60	100%

من خلال الجدول المبين أعلاه والرسم البياني نلاحظ أن توزيع أفراد العينة حسب المستوى الجامعي حيث بلغت أعلى نسبة من مستوى أولى ماستر بنسبة 28.4% أي ما يعادل 17 طالب من مجموع أفراد العينة لتليها بعد ذلك ثانية ماستر بنسبة 23.4% أي ما يعادل 14 طالب من مجموع أفراد العينة ثم تأتي بعد ذلك مستوى ليسانس بنسبة 16.6% من مجموع 10 مفردة وبالمقابل كانت نسبة ثانية جامعي 8.3% و طلبة الدكتوراه من جميع مستوياتها 8.3% ومن خلال هذه النسب المبينة يمكن القول أن دراستنا شملت اغلب مستويات الدراسة بقسم العلوم السياسية وهذا مما يعطينا تصور واضح حول موضوع الدراسة.

. المحور الثاني : يبين استخدام الطالب الجامعي لشبكة الاجتماعية الفايسبوك في تحصيل المعرفة السياسية .

جدول رقم 04: يبين أكثر مواقع التواصل الاجتماعي المفضلة لدى الطالب الجامعي .



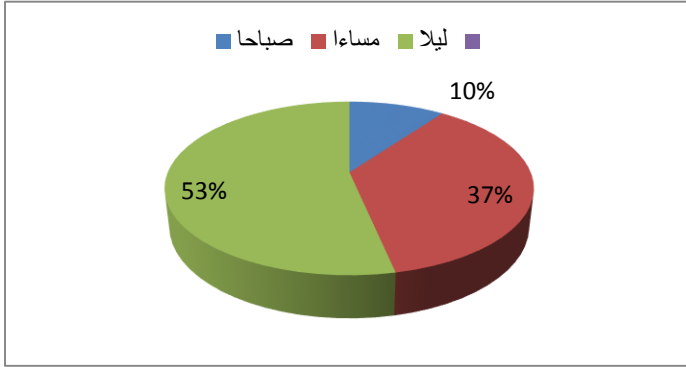
دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب مواقع التواصل

الاجتماعي

مواقع التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية
فايس بوك	42	70%
تويتر	8	13.3%
يوتيوب	8	13.3%
فليكر	2	3.4%
المجموع	60	100%

من خلال الجدول المبين أعلاه يتبين لنا أن أكثر مواقع التواصل الاجتماعي المفضلة لدى المبحوثين تتركز في الفاييسبوك بنسبة %70 من مجموع 42 مفردة باعتباره الموقع الأكثر انتشارا واستخداما بين المبحوثين ثم يأتي موقع يوتيوب بنسبة %13.3 من مجموع 8 مفردة في حين يمثل موقع تويتر بنسبة %13.3 من مجموع 8 مفردة وفي الأخير يأتي موقع فليكر كأضعف نسبة ب %3.4 من مجموع 2 مفردة وفي الأخير نستنتج أن موقع الفاييسبوك يعد الموقع الأكثر تفضيلا لدى المبحوثين .

جدول رقم 05: يبين الفترة الزمنية التي يستخدم فيها الطالب الجامعي موقع الفايسبوك



دائرة نسبية تمثل الفترة الزمنية التي يستخدم فيها الطالب موقع الفايسبوك

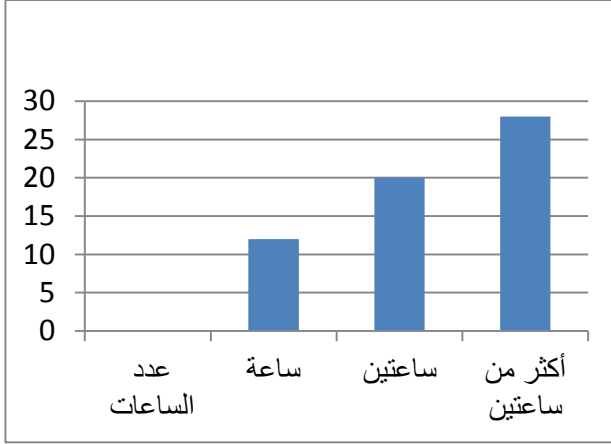
الفترة الزمنية	التكرار	النسبة المئوية
صباحا	06	10%
مساء	22	36.7%
ليلا	32	53.3%
المجموع	60	100%

من خلال الجدول المبين أعلاه يتبين لنا إجابة الباحثين على سؤال الفترة الزمنية التي يستخدم فيها الطالب الجامعي الفايسبوك يبرز لنا، أن الفترة الأكثر استخداما هي الفترة الليلية بنسبة 56.7% من مجموع 34 مفردة ثم تأتي بعد ذلك الفترة المسائية بنسبة 33.3% من مجموع 20 مفردة وفي الأخير نرى أن نسبة 10% من الباحثين الذين يستخدمون الفايسبوك في الفترة الصباحية وهي نسبة ضعيفة من مجموع 06 مفردة .

ومن خلال هذه المعطيات المبينة يتضح لنا أن الفترة الليلية والمسائية هي الأكثر استخداما للفايسبوك كونها فترات للراحة مقارنة بالفترة الصباحية التي فيها دراسة ، وهو نفس ما أشارت إليه دراسة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك وتأثيره على العلاقات الاجتماعية التي ترى أن أغلب الطلبة يستخدمون الفايسبوك في الفترة الليلية ب 20.2 % والمسائية 14.4 % في حين كانت الفترة الصباحية ضعيفة جدا¹.

¹ محجر فاطمة الزهراء ورايح حفصة ، استخدام مواقع الفايسبوك وتأثيره على العلاقات الاجتماعية ، دراسة ميدانية لطلبة علوم الإعلام والاتصال جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2014 - 2015 .

جدول رقم 06: يبين عدد الساعات التي يقضيها الطالب في استخدامه لهذا الموقع في كل جلسة

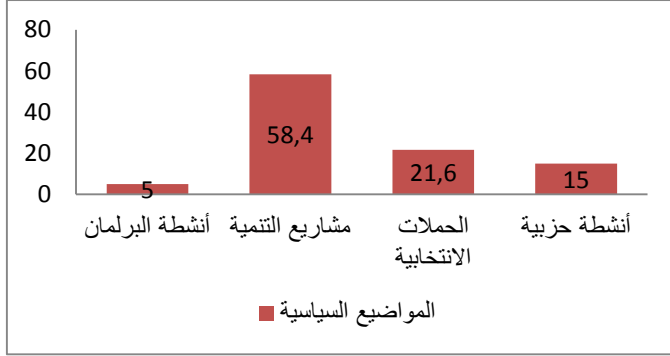


عدد الساعات	التكرار	النسبة المئوية
ساعة	12	20%
ساعتين	20	33.3%
أكثر من ساعتين	28	46.7%
المجموع	60	100%

أعمدة بيانية تمثل توزيع أفراد حسب عدد الساعات التي يقضيها في استخدام موقع الفايبيسوك

من خلال الجدول المبين أعلاه حول استخدام الطالب لموقع الشبكة الاجتماعية الفايبيسوك في كل جلسة حيث بلغ عدد الأفراد المستخدمين للموقع في كل جلسة أكثر من ساعتين بنسبة 46.7% بمجموع 28 مفردة ثم تليها الأفراد الذين يستخدمون الموقع في ساعتين في كل جلسة بنسبة 33.3% أي بمجموع 20 مفردة وفي الأخير تأتي نسبة 20% من مجموع 12 مفردة من الذين يستخدمون الموقع في ساعة ومن خلال هذه المعطيات يتضح لنا الاستخدام الواسع والحجم الساعي الكبير الذي يقضيه المبحوثين في استخدامهم لهذا الموقع .

جدول رقم 07: يبين المواضيع السياسية التي يتابعها الطالب في موقع الفايسبوك بشكل كبير



أعمدة تمثل توزيع أفراد العينة حسب المواضيع السياسية

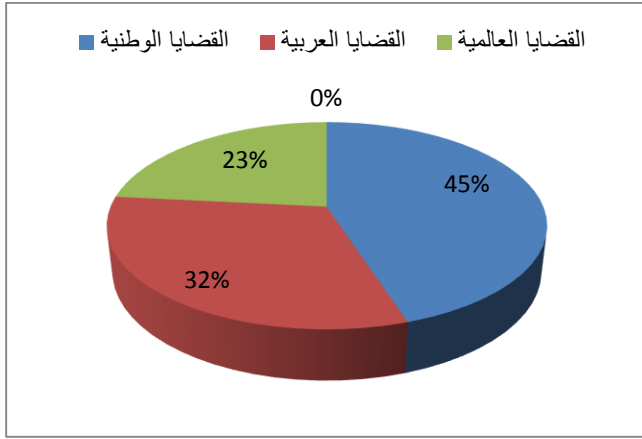
النسبة المئوية	التكرار	المواضيع السياسية
05%	03	أنشطة البرلمان
58.4%	35	مشاريع التنمية
21.6%	13	الحملات الانتخابية
15%	09	أنشطة حزبية
100%	60	المجموع

من خلال الجدول المبين أعلاه نلاحظ أن اغلب المبحوثين يهتمون بمتابعة المواضيع السياسية المتعلقة بمشاريع التنمية بنسبة 58.4% بمجموع 35 مفردة في حين تأتي الحملات الانتخابية بنسبة 21.6% بمجموع 13 ثم تليها أنشطة الحزبية بنسبة 15% من مجموع 09 في الأخير كأضعف نسبة تأتي أنشطة البرلمان بنسبة 05% بمجموع 03 مفردة.

من خلال هذه المعطيات المبينة يفسر لنا اهتمام الطلبة العلوم السياسية بمشاريع التنمية الوطنية وهذا ما يفسر لنا وعي الطلبة بكل ما يدور حولهم من تطورات داخل البلاد فيم يخص مشاريع التنمية الوطنية في ظل الأزمة المالية وانهايار اسعار البترول للنهوض بقطاع بديل، لتليها بعد ذلك الحملات الانتخابية وذلك من خلال التطلعات التي يقوم بها الطلبة أثناء الفترة الانتخابية لمعرفة من هو المرشح الذي يقود البلاد ومن هو لديه قدرة على التغيير لتأتي بعد ذلك الأنشطة الحزبية وذلك لمعرفة توجه كل حزب وما

يرمي إليه من إصلاحات داخل البلاد أما فيما يخص أنشطة البرلمان فهي نسبة ضعيفة لم تولي اهتمام بين الطلبة .

جدول رقم 08: يبين ما ينشره الطالب في صفحته على موقع الفايسبوك .



دائرة نسبية تمثل ما ينشره الطالب على صفحة الفايسبوك

النسبة المئوية	التكرار	ما ينشر عبر موقع الفاسبوك
45%	27	القضايا الوطنية
31.6%	19	القضايا العربية
23.4%	14	القضايا العالمية
100%	60	المجموع

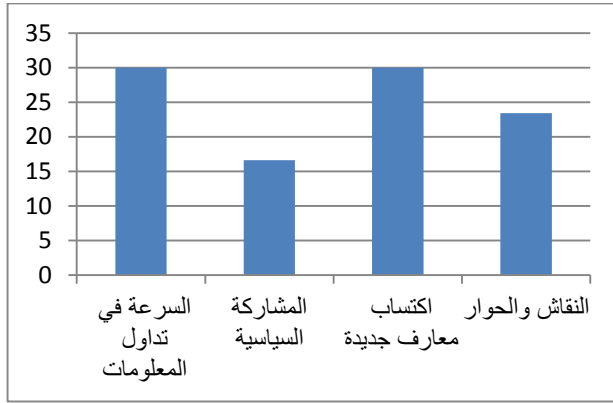
من خلال الجدول المبين أعلاه حول ما ينشره المبحوثين في صفحتهم عبر موقع الفايسبوك، حيث بينت لنا جملة من المعطيات أن القضايا الوطنية هي أكثر ما ينشره الطلبة العلوم السياسية بنسبة 45% من مجموع 27 مفردة لتليها بعد ذلك القضية العربية بنسبة 31.6% وفي الأخير تأتي القضايا العالمية بنسبة 23.4% من مجموع 14 مفردة .

ومن خلال هذه المعطيات المبينة يبرز لنا اهتمام الطلبة بنشر في صفحتهم على موقع الفايسبوك بكل يدور داخل البلاد من تطورات على الصعيد السياسي وهذا مما يؤدي إلى تشكل معرفة ووعي سياسي للطلاب الجامعي بقسم العلوم السياسية بكل ما يحدث من تطور لمختلف القضايا السياسية الوطنية .

لتليها بعد ذلك القضايا السياسية العربية وذلك لمعرفة التقلبات التي تحدث في الساحة العربية وخاصة منها الأزمة السورية والقضية الفلسطينية التي تبقى في أذهان الطالب الجامعي وفي الأخير تأتي القضايا العالمية لمعرفة ما هو جديد ما يدور حول العالم من تطورات على الصعيد السياسي.

نستج من خلال هذا أيضا اهتمام الطالب الجامعي بنشر على صفحته مختلف القضايا السياسية مما يساهم في تشكيل وعيه السياسي وتنمية المعارف السياسية لديه.

جدول رقم 09: يبين الإضافات التي يقدمها موقع الفايسبوك للطلاب من الناحية السياسية .



أعمدة بيانية تمثل الإضافات التي يقدمها الفايسبوك للطلاب الجامعي من

الناحية السياسية

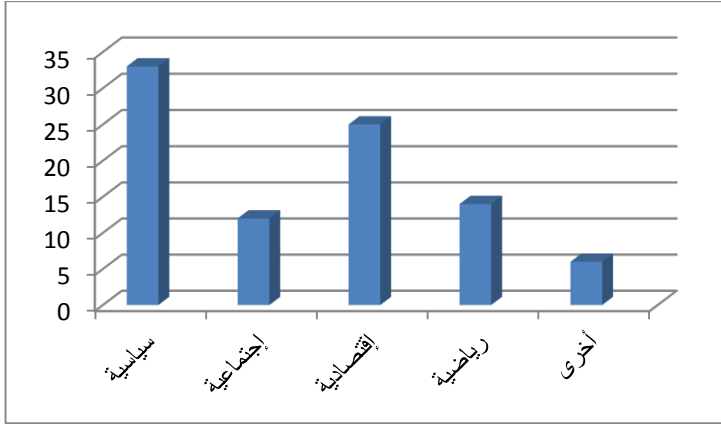
النسبة المئوية	التكرار	الإضافات التي يقدمها الفايسبوك
30%	18	السرعة في تداول المعلومات
16.6%	10	المشاركة السياسية
30%	18	اكتساب معارف جديدة
23.4%	14	النقاش والحوار
100%	60	المجموع

من خلال الجدول المبين أعلاه حول إجابة الباحثين حول سؤال الإضافات التي يقدمها الفايسبوك للطلبة العلوم السياسية من الناحية السياسية حيث أوجدت لنا جملة من المعطيات وهي كتالي السرعة في تداول المعلومات و اكتساب معارف جديدة بنسبة 30% لتليها النقاش والحوار في المواضيع السياسية بنسبة 23.4% في الأخير المشاركة السياسية بنسبة 16.6%. ومن خلال هذه المعطيات تبرز لنا تعدد وجهات النظر بين الطلبة العلوم السياسية حول الإضافات التي يقدمها الفايسبوك من الناحية السياسية وهذا مما يساهم في خلق وعي سياسي للطلاب الجامعي عن طريق إمداده بمجموعة من المعارف والمعلومات السياسية التي كونها تطرح مجموعة من الآراء والنقاش التي يشارك فيها الطالب الجامعي كطرف في إبداء آراءه وهذا ما يؤذي بطلاب الجامعي بقسم العلوم السياسية من تحديد نشاطه السياسي بما فيها المشاركة السياسية باعتبارها أهم الأنشطة .

. المحور الثالث : درجة اهتمام الطالب الجامعي بالقضايا السياسية عبر موقع الشبكة الاجتماعية

الفاسبوك

جدول رقم 10: يبين أهم المواضيع التي يهتم بها الطالب الجامعي .

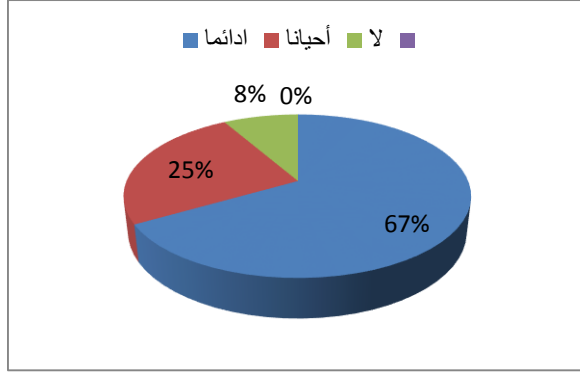


أعمدة بيانية تمثل أهم المواضيع التي يهتم بها الطالب الجامعي

أهم المواضيع	التكرار	النسبة المئوية
سياسية	33	36.7%
اجتماعية	12	13.3%
اقتصادية	25	27.8%
رياضية	14	15.5%
أخرى	6	6.7%
المجموع	90	100%

من خلال الجدول المبين والرسم البياني أعلاه نلاحظ أن المواضيع السياسية تأتي في المرتبة الأولى بنسبة 36.7% ثم تليها بعد ذلك المواضيع الاقتصادية بنسبة 27.8% لتليها بعد ذلك المواضيع الرياضية بنسبة 15.5% ثم تأتي بعد ذلك المواضيع الاجتماعية بنسبة 13.3% في الأخير تأتي المواضيع الأخرى والمتمثلة في المواضيع الثقافية والفنية بنسبة 6.7% يتضح لنا من هذه النسب أن أفراد العينة تركز اهتمامهم بالمواضيع السياسية .

جدول رقم 11: يبين اهتمام الطالب الجامعي بالتطورات الحاصلة في الأحداث السياسية

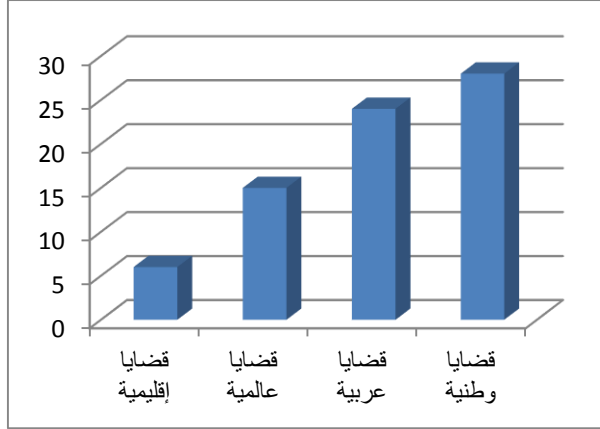


دائرة نسبية تمثل اهتمام المبحوثين بالتطورات الحاصلة في الأحداث السياسية

النسبة المئوية	التكرار	اهتمام الطالب الجامعي بالتطورات الحاصلة في الأحداث السياسية
66.7%	40	دائما
25%	15	أحيانا
8.3%	5	لا
100%	60	المجموع

من خلال الجدول المبين أعلاه والرسم البياني نلاحظ أن نسبة 66.7% أي ما يعادل 40 طالبا من أفراد العينة يهتمون بالتطورات الحاصلة في الأحداث السياسية ثم تليها بعد ذلك نسبة 25% أي ما يعادل 15 طالب الذين يهتمون أحيانا بالتطورات الحاصلة في الأحداث السياسية في حين أجاب 05 طلبة بنسبة 8.3% لا يهتمون بالتطورات الحاصلة في الأحداث السياسية ومن خلال ما تم طرحه يتبين لنا أن أفراد العينة يهتمون بالتطورات الحاصلة في الأحداث السياسية وكل ما هو جديد في الساحة السياسية ليتشكل عندهم معرفة سياسية ووعي سياسي حول الأحداث الحاصلة .

جدول رقم 12: يبين أكثر القضايا السياسية التي يهتم بها الطالب الجامعي .



القضايا السياسية	التكرار	النسبة المئوية
قضايا وطنية	28	38.4%
قضايا عربية	24	32.9%
قضايا عالمية	15	20.5%
قضايا إقليمية	06	8.2%
المجموع	73	100%

أعمدة بيانية تمثل أكثر القضايا السياسية التي يهتم بها المبحوثين

من خلال الجدول المبين أعلاه نلاحظ أن نسبة 38.4% يهتمون أكثر بالقضايا الوطنية لتليها بعد ذلك

الذين يهتمون بالقضايا العربية بنسبة 32.9% لتليها بعد ذلك القضايا العالمية بنسبة 20.5% في الأخير

تأتي القضايا الإقليمية بنسبة 8.2%.

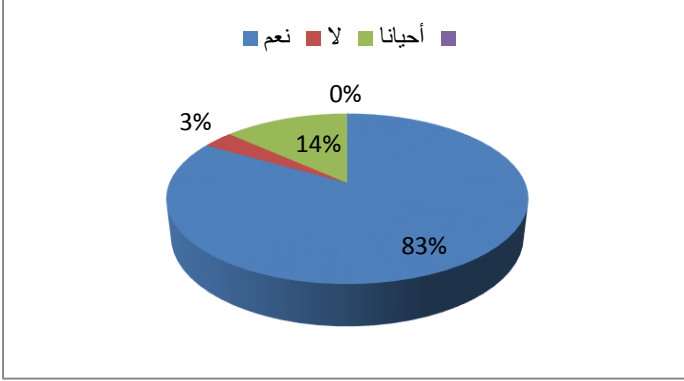
ومن خلال هذه النسب المبينة يمكن القول اغلب أفراد العينة يهتمون أكثر بالقضايا الوطنية والعربية وهذا مما

يساهم في خلق وعي سياسي لأفراد العينة بالقضايا الوطنية والعربية بالإضافة لتكوين رصيد معلوماتي حول

كل القضايا السياسية التي تدور في الساحة الوطنية والعربية .

. المحور الرابع : الفايسبوك كمجال للنقاش والحوار السياسي لدى الطالب الجامعي .

جدول رقم 13: يبين إسهام الفايسبوك في تبادل الأفكار السياسية للطلاب الجامعي مع الآخرين .



إسهام الفايسبوك في تبادل الأفكار السياسية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	50	83.3%
لا	2	3.3%
أحيانا	8	13.4%
المجموع	60	100%

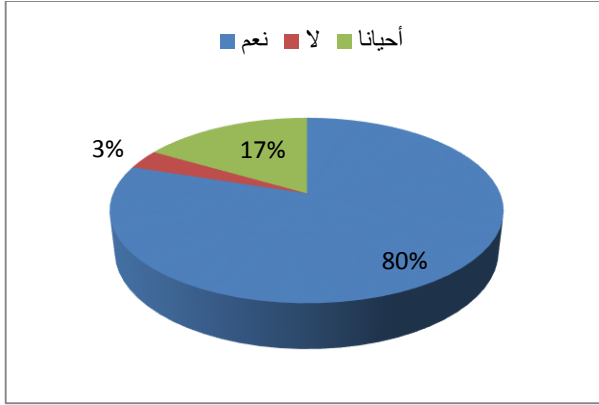
دائرة نسبية تمثل إسهام الفايسبوك في تبادل الأفكار السياسية لدى
المبحوثين

من خلال الجدول المبين أعلاه حول مساهمة الفايسبوك في تبادل الأفكار السياسية لديك مع الآخرين حيث نرى من خلال النتائج أن جل المبحوثين ساهم الفايسبوك في تبادل الأفكار بينهم وذلك بنسبة 83.3 % بمجموع 50 مفردة وبالمقابل كانت النسبة بأحيانا بـ 13.4% بمجموع 8 مفردة في الأخير تأتي نسبة لا بـ 3.3 % أي بمجموع 2 مفردة والتي كانت ضعيفة جدا .

من خلال هذه المعطيات المتوصل إليها نستنتج أن موقع الفايسبوك أصبح منبرا لاستيقاء الأخبار وتبادل الأفكار السياسية بين الطلبة كما يساهم في تكوين وتدعيم الثقافات السياسية من خلال تبادل الأفكار السياسية

التي تتيح نوعا من التفاعلية فالفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ فهو مرسل وكاتب ومشارك والتي تعطيه حيزا للمشاركة الفاعلة¹، التي تساهم في زيادة وتشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة

جدول رقم 14: يبين إتاحة الفايسبوك مساحة من الحرية في معالجة المواضيع السياسية للطلاب الجامعي



النسبة المئوية	التكرار	الفايسبوك في معالجة المواضيع السياسية
80%	48	نعم
3.4%	2	لا
16.6%	10	أحيانا
100%	60	المجموع

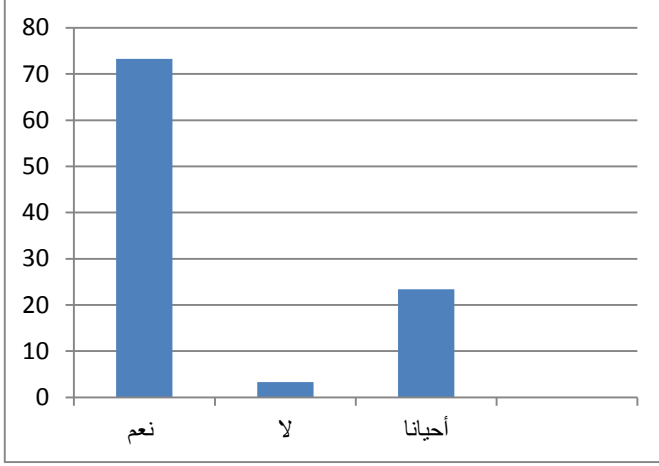
دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حول الفايسبوك في معالجة المواضيع السياسية

من خلال الجدول المبين أعلاه حول إتاحة موقع الفايسبوك مساحة من الحرية في معالجة المواضيع السياسية للطلاب الجامعي نلاحظ أن غالبية المبحوثين كانت إجاباتهم ب نعم بنسبة 80% بتكرار 48 مفردة وهذا ما يفسر لنا المساحة الواسعة التي يمنحها الفايسبوك في معالجة مختلف المواضيع السياسية التي يقوم فيها المستخدم بالمشاركة السياسية عن طري مختلف إبداء آرائه وتوجهاته ومختلف الممارسات السياسية كعملية الاستفتاء حول العديد من القضايا عبر الموقع² التي تساهم بدورها في زيادة المعرفة السياسية للمبحوثين في حين كانت الإجابة ب لا بنسبة 3.4% بمجموع 02 مفردات وهي نسبة ضعيفة مقارنة بالإجابة الأولى .

¹http:// www.alukah.net /11 :00 سا/2016/4/10

² عباس مصطفى الصادق، الإعلام الجديد، دراسة في مداخله النظرية وخصائصه العامة، البوابة العربية لعلوم الإعلام والاتصال، 2011، ص213.

جدول 15: يبين الفايسبوك المكان الأنسب لطرح القضايا الراهنة:

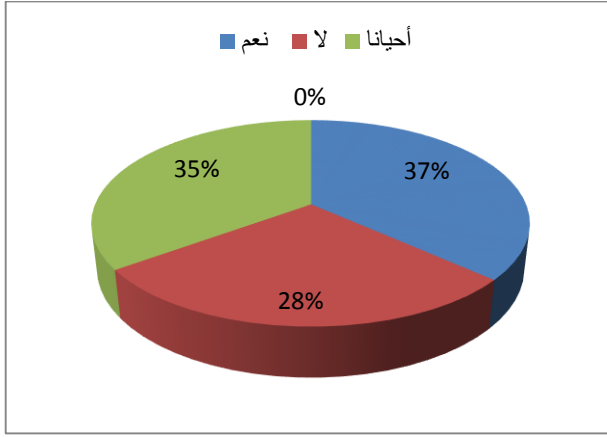


النسبة المئوية	التكرار	الفايسبوك المكان الأنسب لطرح القضايا الراهنة
73.3%	44	نعم
3.3%	02	لا
23.4%	14	أحيانا
100%	60	المجموع

أعمدة بيانية توزيع العينة حول اعتبار الفايسبوك المكان الأنسب لطرح القضايا الراهنة

من خلال الجدول المبين أعلاه حول إجابة المبحوثين على سؤال أن الفايسبوك المكان الأنسب لطرح القضايا الراهنة كانت جل إجابات المبحوثين ب نعم بنسبة 73.3 % من مجموع 44 مفردة وهذا ما يفسر أن موقع الفايسبوك المكان الأنسب لطرح مختلف القضايا الراهنة المتعلقة بالرأي العام في حين كانت الإجابة ب أحيانا بنسبة 23.4 % من مجموع 14 مفردة وهذا ما يدلنا أن موقع الفايسبوك لا يعد دائما الموقع الأنسب لطرح القضايا الراهنة في حين كانت الإجابة ب لا بنسبة 3.3 % بمجموع 02 مفردة وهي نسبة ضعيفة جدا مقارنة بالأولى والثانية .

جدول رقم 16: يبين مشاركة الطالب في نشاط أو حدث سياسي من الفيسبوك .



دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد حول مشاركة الطالب في حدث أو نشاط سياسي

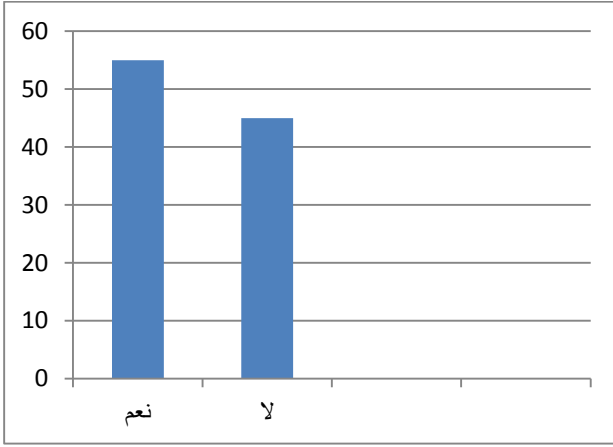
النسبة المئوية	التكرار	مشاركة الطالب في نشاط أو حدث سياسي
36.6%	22	نعم
28.4%	17	لا
35%	21	أحيانا
100%	60	المجموع

من خلال الجدول المبين أعلاه حول الإجابة على السؤال هل شاركت في نشاط أو حدث سياسي من موقع الفيسبوك نلاحظ أن المبحوثين الذين أجابوا ب نعم بنسبة 36.6% من مجموع 22 مفردة ثم تأتي بعد ذلك المبحوثين الذين أجابوا ب أحيانا بنسبة 35% بمجموع 21 مفردة وفي الأخير كانت نسبة المبحوثين الذين أجابوا ب لا 28.4% بمجموع 17 مفردة .

من خلال هذه النسب الموضحة نستنتج أن أفراد العينة الذين كانت إجاباتهم بنعم دليل على أنهم يهتمون بالأنشطة و الأحداث السياسية التي يدعو إليها موقع الفيسبوك وهذا مما يساهم في خلق تصور ووعي حول ما يدور من أحداث سياسية لدى الطلبة .

في حين كانت الإجابة أحيانا وذلك حسب قنوات وتوجهات التي تتناسب مع المبحوثين، وإذ يعتبر الفيسبوك منبر افتراضي للتعبير¹ وفي الأخير كانت الإجابة ب لا يبرز لنا أن بعض المبحوثين لا يهتمون بالأنشطة أو الأحداث السياسية التي يدعو إليها الموقع .

جدول رقم 17: يبين ما يقدمه الفيسبوك التحفيز في المشاركة في الانتخابات .



أعمدة بيانية تمثل ما يقدمه الفيسبوك التحفيز في المشاركة في الانتخابات لدى المبحوثين

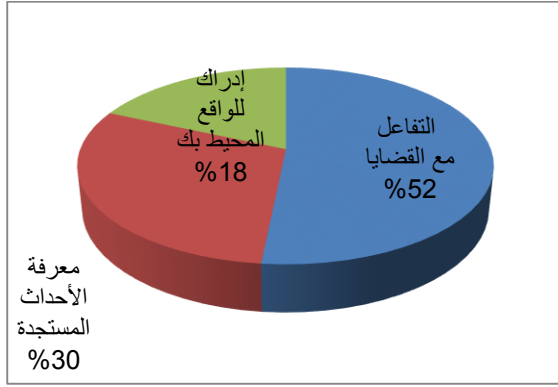
النسبة المئوية	التكرار	ما يقدمه الفيسبوك التحفيز في المشاركة في الانتخابات
55%	33	نعم
45%	27	لا
100%	60	المجموع

من خلال الجدول المبين أعلاه حول إجابة المبحوثين عن السؤال ما يقدمه الفيسبوك تحفيز في المشاركة في الانتخابات حيث كانت الإجابة ب نعم بنسبة 55 % بمجموع 33 مفردة وهذا دليل على ما يقدمه الفيسبوك من مجريات وأحداث سياسية يشجع أفراد عينة الدراسة على المشاركة في الانتخابات وإبداء رأيهم وصوتهم باعتبار أن موقع الفيسبوك يعطيهم قدرا كافيا من المعلومات السياسية حيث يعد موقع الفيسبوك من أشهر وسائل التفاعل الإلكتروني وأكثرها تأثيرا إذ شكل هذا الموقع الافتراضي مخرجا تقنيا لعدد كبير من الإشكاليات

¹ راضي زاهر، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، العدد 15، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003، ص 18.

السياسية¹. وبهذا نستنتج أن موقع الفايسبوك له تأثير كبير في المحافل الانتخابية وفي مقابل ذلك كانت الإجابة ب لا بنسبة 45 % بمجموع 27 مفردة وهذا يقودنا أيضا إلى عدم قناعة المبحوثين من تحفيز حول المشاركة في الانتخابات وهذا مما يؤدي إلى عزوفهم عن الانتخابات

جدول رقم 18: يبين مفهوم الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي .



دائرة نسبية تمثل مفهوم الوعي السياسي لدى المبحوثين

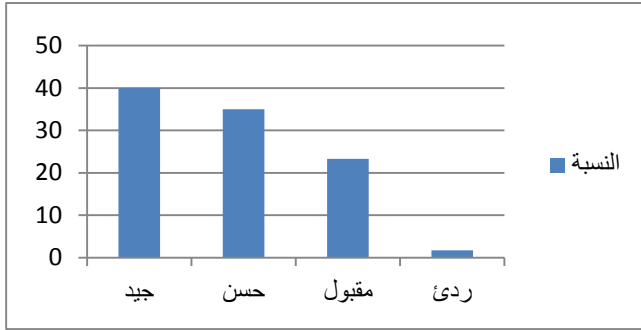
مفهوم الوعي السياسي	التكرار	النسبة المئوية
التفاعل مع القضايا السياسية	31	51.6%
معرفة الأحداث المستجدة	18	30%
إدراك للواقع المحيط بك	11	18.4%
المجموع	60	100%

من خلال الجدول المبين أعلاه حول مفهومك للوعي السياسي حيث كانت الإجابة التفاعل مع القضايا السياسية بنسبة 51.6% بمجموع 31 مفردة ثم تليها بعد ذلك معرفة الأحداث المستجدة بنسبة 30 % من مجموع 18 مفردة ثم تأتي بعد ذلك إدراك للواقع المحيط بك بنسبة 18.4 % من مجموع 11 مفردة من خلال المعطيات البارزة في الجدول نرى تعدد وجهات النظر للمبحوثين للوعي السياسي الذي يقصده إدراك

¹ نادية بن ورقلة، محاضرات حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي، جامعة الجلفة، الجزائر، ص3.

الفرد للواقع مجتمعه ومحيطه الإقليمي والدولي ومعرفة الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تحيط به ومعرفة مشكلات العصر المختلفة وكذلك معرفة القوى الفاعلة والمؤثرة في صناعة القرار عالميا ودوليا¹ وأن الطلبة يتشكل لديهم الوعي السياسي من خلال التفاعل مع القضايا السياسية .

جدول رقم 19: يمثل تقييم دور موقع الفايسبوك في نشر الوعي السياسي .



تقييم دور موقع الفايسبوك	التكرار	النسبة
جيد	24	40%
حسن	21	35%
مقبول	14	23.3%
ردئ	1	1.7%
المجموع	60	100%

أعمدة بيانية تمثل تقييم دور موقع الفايسبوك في نشر الوعي السياسي لدى المبحوثين

يمثل الجدول تقييم المبحوثين لموقع الفايسبوك حيث تظهر معطيات الجدول نوعا من التباين في آراء المبحوثين حيث ترى نسبة 40% من أفراد العينة أن موقع الفايسبوك هو موقع جيد ، في حين يرى مبحوثين آخرين بأنه موقع حسن وذلك بنسبة 35 %، وقد جاءت نسبة تعبير المبحوثين عن عبارة مقبول بنسبة 23.3% وبالمقابل ترى نسبة ضعيفة جدا من المبحوثين بأنه موقع رديء بنسبة 1.7% وعلى العموم فإن تقييم المبحوثين لموقع الفايسبوك كان إيجابيا إلى حد كبير وهو ما أكدته النسب الإحصائية .

¹ علي سعد وطفة ، محاضرات في التحديات السياسية والاجتماعية في الكويت والوطن العربي ، ص 7.

جدول رقم 20: يوضح مفهوم الوعي السياسي حسب متغير المستوى والجنس .

المجموع		المستوى التعليمي		المجموع		الجنس		التفاعل مع القضايا السياسية	معرفة الأحداث المستجدة	إدراك للواقع المحيط بك	المجموع						
		أولى ماستر	ثانية ماستر			الإناث	الذكور										
نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار						
51.6	31	6.6	4	16.7	10	11.6	7	5	3	6.6	4	51.6	31	33.3	20	18.3	11
30	18	0	0	3.3	2	6.7	4	5	3	6.6	5	30	18	15	9	13.4	08
18.4	11	1.7	1	5	3	8.4	5	1.7	1	1.6	0	18.4	11	8.4	5	11.6	7
100	60	8.3	5	25	15	26.8	16	11.7	7	14.8	5	100	60	56.7	34	43.3	26

من خلال الجدول المبين نرى أن اغلب أفراد العينة يتبلور عندهم مفهوم الوعي السياسي في التفاعل مع القضايا السياسية وذلك بنسبة 51.6% منهم 33.3% إناث و 18.3% ذكور لتليها معرفة الأحداث المستجدة بنسبة 30% منهم 15% إناث و 13.4% ذكور وفي الأخير تأتي إدراك للواقع المحيط بك بنسبة 18.4% منهم 11.6% ذكور و 8.4% إناث أما بالنسبة لمتغير المستوى الجامعي فنرى أعلى نسبة من طلبة أولى ماستر وثانية ماستر 29.3% يتشكل عندهم مفهوم الوعي السياسي في التفاعل مع القضايا السياسية لتليها بعد نسبة 16.6% ليسانس من مستوياته الثلاثة ثم تأتي بعد ذلك نسبة 6.6% من جميع مستويات طلبة الدكتورا أما فيما يخص معرفة الأحداث المستجدة فكانت أول نسبة من طلبة ليسانس من

مستوياته الثلاثة ب 20 % لتليها بعد ذلك طلبة الماستر (أولى وثانية ماستر) ب 10 % أما بالنسبة لطلبة الدكتوراه كانت لا إجابة .

أما فيما يخص إدراك للواقع المحيط بك كانت أول نسبة من طلبة الماستر (أولى وثانية ماستر) بنسبة 13.4 % لتليها بعد ذلك طلبة ليسانس بمستوياته الثلاثة 3.3 % وفي الأخير تأتي نسبة طلبة الدكتوراه ب 1.7%.

من خلال هذه المعطيات يتبين لنا أن أغلبية الطلبة يتشكل لديهم مفهوم الوعي السياسي أكثر من خلال التفاعل مع القضايا السياسية كونها تطرح مجموعة كبيرة من الآراء السياسية مما يؤثر تأثيرا بالغافي ممارسة حرية الرأي وحرية التعبير وتحقيق وظيفة التعبير عن المصالح¹. التي يتفاعل معها الطالب الجامعي مما يخلق لديه وعي سياسي.

¹قندوز عبد القادر، مداخلة حول دور الإعلام الجديد في ترسيخ الديمقراطية ، ورقة مقدمة في الملتقى الوطني الأول حول الإعلام والديمقراطية بقسم العلوم السياسية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 12-13 ديسمبر 2012 .

جدول رقم 21: يوضح الفترة الزمنية التي يستخدم فيها الفايسبوك حسب متغير الجنس

المجموع	ما هي الفترة الزمنية التي يستخدم فيها الفايسبوك		إناث	ذكور	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار
	النسبة	تكرار						
	%10	06	05%	3	%05	3		صباحا
	%36.7	22	30	17	%10	7		مساء
	%53.3	32	21.6	13	% 28.4	16		ليلا
	%100	60	56.6	34	43.4	26		المجموع

يوضح الجدول رقم 21 المبين أعلاه الفترة الزمنية المفضلة لدى المبحوثين حسب متغير الجنس إذ نلاحظ فئة الذكور متصدرة على الإناث في الفترة الليلية بنسبة 28.4% بتكرار 16 مفردة في حين نسبة الإناث 21.6% بتكرار 13 مفردة من النسبة الكلية 53.3% أما فيما يخص الفترة المسائية فنلاحظ تصدر الإناث بنسبة 30% بتكرار 17 مفردة على الذكور بنسبة 10% بتكرار 07 مفردة في المقابل تساوي كلا الجنسين في الفترة الصباحية الذكور بنسبة 05% والإناث بنسبة 05% بتكرار 03 مفردة وهي نسبة ضعيفة جدا .

الأولى بنسبة 16.6 % بتكرار 10 مفردة والذكور بنسبة 05 % بتكرار 03 مفردة تأتي بعد ذلك الأنشطة الحزبية الإناث بنسبة 10 % بتكرار 06 مفردة ثم الذكور بنسبة 05 % بتكرار 03 مفردة وفي الأخير تأتي أنشطة البرلمان وهي نسبة ضعيفة من كلا الجنسين الإناث بنسبة 3.3% بتكرار 02 مفردة مقابل الذكور بنسبة 1.6 % بتكرار 01 مفردة .

أما بالنسبة لمتغير المستوى الجامعي فنرى أن أعلى نسبة من طلبة الثانية الماستر بنسبة 16.7 % لتليها طلبة أولى ماستر بنسبة 15 % بالمقابل طلبة ليسانس 11.7 % وبنسب متقاربة بين طلبة ثانية جامعي وأولى جامعي بنسبة 6.7 % و 6.6 % وفي الأخير تأتي نسبة طلبة الدكتورا من جميع مستوياتها ب 1.7 % هذا فيما يخص مواضيع مشاريع التنمية أما بالنسبة لموضوع الحملات الانتخابية فقد بلغت أعلى نسبة لدى طلبة أولى ماستر وتقدر ب 8.3 % تليها بعد ذلك تساوي النسب بين طلبة ثانية ماستر وليسانس وأولى جامعي بنسبة 3.3 % وفي الأخير تساوي أيضا بين طلبة الدكتورا وثانية جامعي بنسبة 1.7 %

ثم تأتي بعد ذلك مشاريع التنمية حيث تساوى كل من طلبة أولى ماستر وأولى جامعي بنسبة 05 % بالمقابل أيضا تساوى كل من طلبة الدكتورا وثانية ماستر وليسانس بنسبة 1.7 % وفي الأخير كانت لا إجابة بالنسبة لطلبة ثانية جامعي بنسبة 0 % في الأخير تأتي أنشطة الحكومة والتي يتصدر فيها طلبة الدكتورا بنسبة 3.3 % وطلبة ثانية ماستر 1.7 % وبالنسبة للمستويات الأخرى لا إجابة 0 % .

يمكن تفسير هذه النتائج باهتمام الذكور على الإناث بمشاريع التنمية في حين يهتم الإناث على الذكور في الحملات الانتخابية والأنشطة الحزبية وهذا مما يؤدي إلى العزوف الانتخابي لذكور أكثر من الإناث نتيجة لقلّة اهتمام الذكور بمتابعة الحملات الانتخابية والأنشطة الحزبية مقارنة بالإناث في حين أنشطة البرلمان فهي ضعيفة المتابعة من كلا الجنسين .

ويدل كذلك على تنوع المواضيع السياسية التي ينشرها موقع الفايسبوك بين الطلبة فيما يخص بلادهم. وهذا مما يؤدي إلى تحصيل معرفة سياسية لدى الطلبة.

جدول رقم 23: يبين ما ينشره المبحوثين على موقع الفايسبوك في صفحاتهم حسب متغير الجنس

المجموع	ما ينشره المبحوثين على موقع الفايسبوك في صفحاتهم							
	قضايا عالمية		قضايا عربية		قضايا وطنية			
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
ذكر	26	42.2%	5	8.3%	5	26.6%	16	18.4%
أنثى	34	56.8%	0	11.6%	16	23.3%	11	18.4%
المجموع	60	100%	12	23.4%	21	31.6%	27	45%

من خلال الجدول المبين أعلاه حول ما ينشره المبحوثين على موقع الفايسبوك في صفحاتهم حسب متغير الجنس نرى تصدر فئة الذكور بنسبة 26.6 % مقارنة بالإناث بنسبة 18.4 % وهذا راجع لكون فئة الذكور أكثر انجذابا للشأن المحلي سواء على الصعيد الاقتصادي أو الأمني ، فالأحداث الاقتصادية يمكن أن يكون لها تأثير إيجابي أو سلبي أو الجبهة الاجتماعية وبالتالي فإن جنس الذكور يهتموا بمتابعة كل مستجدات الساحة الوطنية نظرا لكونه المتأثر الأول بما يحدث أما فيما يخص القضايا العربية فاعن هذه الأخيرة لقد اهتمام الإناث بنسبة 23.3 % أكثر من الذكور بنسبة 8.3 % وهذا يفسر لنا انجذاب الإناث نحو القضايا

العربية خاصة منها الأزمة السورية (قضية الطفل أيلان) الذي عرفت تعاطف الإناث مع هذه القضية عبر موقع الفايسبوك وفي الأخير تأتي القضايا العالمية الإناث بنسبة 11.6% و الذكور بنسبة 8.3.

نستنتج من خلال هذه النتائج المتوصل إليها على تنوع توجهات فكرية السياسية للطلبة حسب اهتماماتهم السياسية وهذا مما يؤدي إلى تكوين وعي سياسي لدى الطلبة على الصعيد المحلي والعربي والعالمي وبمختلف القضايا السياسية .

جدول رقم 24: يبين ما يحفزه موقع الفايسبوك المشاركة في الانتخابات حسب متغير الجنس.

المجموع		هل يحفزك موقع الفايسبوك المشاركة الانتخابات ؟				
		لا		نعم		
%	ت	%	ت	%	ت	
43.3	26	30	18	13.3	08	ذكر
56.9	34	15	09	41.6	25	أنثى
%100	60	45	27	55	33	المجموع

من خلال الجدول المبين أعلاه ما يحفزه موقع الفايسبوك المشاركة في الانتخابات حسب متغير الجنس نلاحظ أن فئة الإناث أكثر تحفيز في المشاركة في الانتخابات بنسبة 46.6 % في المقابل نجد فئة الذكور بنسبة 13.3 % وهذا راجع إلى الاهتمام الشديد من فئة الإناث بكل المجريات والأحداث التي ينشرها موقع الفايسبوك حول الانتخابات مما يؤدي بهم إلى تكوين وعي سياسي لهم وهذا مما يؤول لنا إلى العزوف الانتخابي لدى فئة الذكور أكثر من فئة الإناث من خلال نسبة الإجابة ب لا الذكور بنسبة 30% والإناث بنسبة 15 % .

استنتاجات الدراسة :

- بينت الدراسة أن نسبة 60 % بلغت أعمارهم من 19- 24 عاما ، ونسبة 30 % بلغت أعمارهم من 25-
- 30 عاما أما أكثر من 31 عاما فهي 10 % نستدل من هذه النتائج أن أغلب الطلبة يهتمون بمواكبة التطورات الحاصلة على الساحة السياسية و الإعلامية ولديها نشاط حيوي تجاه العمل السياسي .
- شملت الدراسة أن أغلب مستويات الدراسة في قسم العلوم السياسية طلبة ليسانس بمستوياته الثلاثة بنسبة 39.9 % وطلبة الماستر بنسبة 51.8 % وطلبة الدكتوراه بجميع مستوياته بنسبة 8.3 % وهذا مما يفسر لنا إعطاء تصور واضح حول تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة العلوم السياسية من جميع مستوياتها .
- كشفت الدراسة أن أغلب الطلبة يهتمون بالمواضيع السياسية بالدرجة الأولى وذلك بنسبة 36.7 % وهذا مما يفسر إلى تشكيل وعي سياسي من خلال هذا الاهتمام لتليها بعد ذلك المواضيع الاقتصادية بنسبة 27.8 % دليل على وجود علاقة بين المواضيع السياسية والاقتصادية لتليها بعد ذلك المواضيع الرياضية بنسبة 15.5 % والاجتماعية بنسبة 13.3 % وأخرى المتمثلة في المواضيع الفنية بنسبة 6.7 % .
- أظهرت نتائج الدراسة أن أغلب أفراد العينة يهتمون بالتطورات الحاصلة في الساحة السياسية وذلك بنسبة 66.7 % بالمقابل كانت الإجابة بأحيانا بنسبة 25% نستدل من خلال هذه النتائج على اهتمام الطلبة بمتابعة التطورات الحاصلة مما يساهم الفرد في إكساب معلومات في الميدان السياسي ما يسمح له بتشكيل كم معرفي ثقافي سياسي.
- كشفت الدراسة أن أكثر القضايا متابعه لدى طلبة قسم العلوم السياسية هي قضايا الوطنية بنسبة 38.4 % بالمقابل القضايا العربية بنسبة 32.9 % والعالمية بنسبة 20.5% وأخير الإقليمية بنسبة 8.2 % .

نستدل من هذه النتائج تعدد وتنوع اهتمام الطلبة بمتابعة مختلف القضايا السياسية على الصعيد الداخلي والخارجي مما يؤدي إلى تشكيل وعي سياسي حول هذه القضايا.

- توصلت نتائج الدراسة إلى أن أكثر مواقع التواصل الاجتماعي تفضيلا بين الطلبة هو موقع الفيسبوك بنسبة 70% وهذا مما يؤكد لنا الانتشار الواسع لهذا الموقع والخصائص التي يتمتع بالإضافة إلى سهولة الاستخدام بين الطلبة وما يحققه من تفاعلية ومشاركة فعالة بين المستخدمين على غرار المواقع الأخرى وبالمقابل كانت النسبة لموقع تويتر ويوتيوب 13.3% وموقع فيلكر بنسبة 3.4% .

- أظهرت الدراسة أن أغلب الطلبة يستخدمون موقع الفيسبوك في الفترة الليلية بنسبة 53.3% والفترة المسائية بنسبة 36.7% في حين كانت الفترة الصباحية ضعيفة بنسبة 10% نستدل من هذه النتائج أن الفترة الليلية والمسائية هي فترة راحة حيث يستخدم فيها الطلبة الفيسبوك أكثر من الفترة الصباحية التي فيها دراسة كما نستدل تصدر الإناث في الفترة المسائية والذكور في الفترة الليلية في حين تساوي كلا الجنسين في الفترة الصباحية.

- بينت الدراسة أن اغلب الطلبة يقضون حجم ساعي كبير في استخدامهم لهذا الموقع في كل جلسة وذلك بنسبة أكثر من ساعتين ب بنسبة 46.7% وساعتين بنسبة 33.3% وساعة بنسبة 20% وهذا مما يعطيهم قدرا كافيا من المعلومات السياسية .

- كشفت الدراسة إلى أن المواضيع أكثر متابعة في بلد الجزائر عبر موقع الفيسبوك لدى الطلبة هي مشاريع التنمية بنسبة 58.4% والحملات الانتخابية بنسبة 21.6% والأنشطة الحزبية 15% وأخيرا أنشطة البرلمان بنسبة 05% كما نستدل على تصدر الذكور على الإناث في مشاريع التنمية وتصدر طلبة الماستر على المستويات الأخرى .

- بينت الدراسة أنما ينشره الطلبة في صفحاتهم يعود إلى قضايا الوطنية بنسبة 45% والعربية ب31.6% والعالمية ب23.4% نستج من خلال هذا النتائج اهتمام الطالب الجامعي بنشر على صفحته مختلف القضايا السياسية مما يساهم في تشكيل وعيه السياسي وتنمية المعارف السياسية لديه.
- أظهرت الدراسة على تنوع الإضافات التي يقدمها موقع الفايسبوك للطلبة من الناحية السياسية ، السرعة في تداول المعلومات السياسية و اكتساب معارف جديدة ب 30 % ، والنقاش والحوار ب 23.4% والمشاركة السياسية ب16.6%.
- كشفت الدراسة أن موقع الفايسبوك ساهم في تبادل الأفكار بين الطلبة من خلال معالجة المواضيع السياسية وذلك بنسبة 83.3% نستنتج من خلال هذا أن موقع الفايسبوك أصبح منبرا لاستبقاء الأخبار وتبادل الأفكار السياسية بين الطلبة كما ساهم في تكوين وتدعيم وتغيير الثقافات السياسية من خلال تبادل الأفكار السياسية التي تتيح نوعا من التفاعلية لطالب الجامعي .
- أظهرت النتائج أن الفايسبوك له تأثير بين أوساط الطلبة في المحافل الانتخابية وذلك من خلال التحفيز في المشاركة في الانتخابات والتي قدرة بنسبة 55% وهذا مما يخلق لديهم تشكيل رأي سياسي .
- بينت الدراسة مشاركة الطلبة في نشاط وحدث سياسي من قبل الفايسبوك وذلك بنسبة ب 36.6%.
- كشفت نتائج الدراسة تعدد جهات النظر حول مفهوم الوعي السياسي لدى الطلبة ، تفاعل مع القضايا السياسية ب 51.6% ومعرفة الأحداث المستجدة ب 30% إدراك للواقع السياسي ب18.4%.

- أظهرت نتائج الدراسة تقييم الطلبة لموقع الفايسبوك في نشر الوعي السياسي كان إيجابيا إلى حد كبير وهو ما أكدته النسب الإحصائية .

خاتمة

إن ظهور مواقع التواصل الاجتماعي غير من معطيات الاتصال كليا وأصبح المتلقي فاعلا في جل مجالات الحياة مع إمكانية إنتاج الرسائل الإعلامية وبثها وتوزيعها وإشراك الآخرين في التعليق عليها وإضافة ما هو مناسب حيث تعددت خدمات هذه المواقع في المجال الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والسياسي فأصبحت قضايا الأمة تناقش بكل حرية وديمقراطية كما لعبت دورا رئيسيا ومهما في إعطاء المواطن فرصة ليكون فاعلا في إبداء آراءه وتوجهاته في مختلف القضايا وذلك في كون مواقع التواصل الاجتماعي أصبح قوى مؤثرة في توجيه الرأي العام وأصبحت ميدانا يلتقي فيه جمهورا واسعا من مختلف شرائح المجتمع ذات تنوع حضاري وثقافي، ولعل من ابرز هذه المواقع الفايسبوك الذي يتيح مساحة من الحرية في التعبير عن الآراء والتوجهات السياسية التي تسعى في نشر معرفة سياسية مما يساهم في زيادة درجة الوعي السياسي لدى الشباب، ولقد سعينا من خلال دراستنا هذه التي تناولنا فيها موضوع تشكيل الوعي السياسي عبر موقع الفايسبوك بين أوساط الطلبة الجامعيين وهذا من خلال التعرف على درجة اهتمام الطالب بجامعة ورقلة على القضايا السياسية ، وهذا سيقودنا بالضرورة إلى الكشف عن أهمية موقع الفايسبوك في الحصول عن المعرفة السياسية، وبالتالي الوقوف عن كثب حول مدى اعتماد الطالب الجامعي على موقع الفايسبوك كمصدر لتكوين الرأي السياسي ، وعلى ضوء ما تقدم من معطيات تحليل الجداول فإن الطالب الجامعي تثيره جملة من الاهتمامات المتعدد والمتنوعة في متابعة المواضيع السياسية على الصعيدين الداخلي والخارجي ، مما أدى إلى تشكيل وعي سياسي حول هذه القضايا أضف إلى ذلك فإن أهمية موقع الفايسبوك تظهر جليا في الحصول على المعارف السياسية التي ساهمت في تكوين رأي سياسي من خلال تبادل هذه الأفكار السياسية التي تتيح نوع من التفاعلية للطالب الجامعي، فمواقع التواصل الاجتماعي وفي مقدمتها موقع الفايسبوك

أصبحت ذات بعد سياسي تمكن الطالب الجامعي من تكوين وعي معرفي يمكنه من مجارات كل ما يستجد على الساحة السياسية، وعليه فإن موقع الفايسبوك يبقى من بين وسائل الإعلام الجديد التي تلعب دورا محوريا في وقتنا الحاضر في تشكيل الوعي السياسي.

قائمة المراجع :

الكتب :

- 1 . ماهر عرفات ، الأثر الاجتماعي والتعليمي من استخدام الشبكات الاجتماعية ، الفايبيوك على طلاب كلية تكنولوجيا المعلومات في جامعة النجاح الوطنية ، 2001 .
- 2 . شافا فرانكفورت ناشيما، دافيد ناشيماز ترجمة ليلى الطويل ، طرائق البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، ط1 ، بترا للنشر و التوزيع ، 2004 .
- 3 . طه عبد المعطي نجم ، علم اجتماع المعرفة ، دراسة في مقولة الوعي والايديولوجيا ، ط 2 ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 2004 .
- 4 . زيان عمر محمد ، البحث العلمي مناهجه وتقنياته ، ط 4 ، دار الشروق ، جدة ، 1983 .
- 5 . صلاح الدين شاروخ ، منهجية العلوم الاجتماعية ، دار العلوم (عنايه الجزائر) ، 2003 .
- 6 . محمد الصاوي محمد مبارك ، البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته ، ط1 ، المكتبة الأكاديمية القاهرة ، 1992 .
- 7 . موريس أنجرس ، ترجمة بوزيد صحراوي ، كمال بوشرف وسعيد سبعو ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، دار القصة للنشر، الجزائر، 2006 .
- 8 . عبد الله محمد الشريف ، مناهج البحث العلمي ، مكتبة الإشعاع للنشر والتوزيع ، جامعة الفاتح ليبيا ، 1996 ، ط1 .

9. محمد عبيدات وآخرون ، منهجية البحث العلمي ، القواعد والمراحل والتطبيقات ، ط 2، دار وائل للطباعة والنشر، الأردن ، 1999 .
10. محمد شفيق ، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية
11. محمد عبد الحميد ، دراسات الجمهور في بحوث الإعلام ، عالم الكتاب ، القاهرة ، 1993.
12. محمد منير حجاب ، نظريات الاتصال ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، مصر ، ط 1 ، 2010 .
13. كامل خورشيد مراد ، الاتصال الجماهيري والإعلام ، التطور- الخصائص - النظريات ، دار المسيرة للنشر، عمان الأردن ، ط 145 ، 2011 .
14. بسيوني إبراهيم حمادة ، دراسات الإعلام وتكنولوجيا الاتصال والرأي العام ، ط 1 ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2008 .
15. العسا صالح محمد ، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، الرياض ، مكتبة العيكان ، 1995 .
16. عبيدات نوقان عدس عبد الرحمان وعبد الخالق كايد ، البحث العلمي ، مفهومه ، أدواته ، أساليبه ، عمان ، دار الفكر، 2001 .
17. فتحي حسين عامر، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفايبيوك ، دار العربي ، القاهرة . 2011
18. عباس مصطفى الصادق ، الإعلام الجديد ، دراسة في مداخله النظرية وخصائصه العامة ، البوابة العربية لعلوم الإعلام والاتصال ، 2011 .

الدراسات والأبحاث :

19 . طاهر حسن أبو زيد ، دور المواقع الاجتماعية في توجيه الرأي العام الفلسطيني وأثرها على المشاركة السياسية دراسة ميدانية ، قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم السياسية ، سبتمبر 2012 .

20 . حنان العلوي ، دور المدرسة في تنمية الوعي السياسي لطلاب التعليم الثانوي العام بمحافظة غزة ، دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير ، برنامج الدراسات العليا المشتركة لجامعة عين الشمس ، كلية التربية ، جمهورية مصر العربية وجامعة الأقصى ، كلية العلوم التربوية ، فلسطين غزة ، 2005 .

21 . مريم نريمان ، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية دراسة على عينة من مستخدمي موقع الفايسبوك في الجزائر، 2011 - 2012 .

23 . ابتسام زوبيري ومارية الأعور، استخدام طلبة الجامعة لوسائل الإعلام الجديدة والاشباعات المحققة مواقع التواصل الاجتماعي أنموذجا دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، 2014 . 2015 .

24 . كيجل فتيحة ، الإعلام الجديد في نشر الوعي البيئي ، دراسة في استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي . موقع الفايسبوك أنموذجا ، 2011 . 2012 .

المجلات والدوريات :

25. كمال المنوفي ، الثقافة السياسية المتغيرة في القرية المصرية ، مجلة السياسة الدولية ، العدد 234 ، مركز الأهرام للدراسة السياسية والإستراتيجية ، القاهرة ، 1979 .
26. راضي زاهر، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي ، مجلة التربية ، العدد 15 ، جامعة عمان الأهلية ، عمان ، 2003 .
27. فضيل دليو وآخرون ، الجامعة تنظيمها وهيكلتها ، مجلة الباحث الاجتماعي ، جامعة قسنطينة ، العدد الأول ، 1995 .
28. سعيد إسماعيل علي ، أصداء العولمة سفينة نوح (عليه السلام) مجلة العربي (شهرية) مطابع الشروق ، القاهرة ، العدد 510 ، ماي ، 2001 .

المؤتمرات والمحاضرات :

29. قندوز عبد القادر، مداخلة حول دور الإعلام الجديد في ترسيخ الديمقراطية ، ورقة مقدمة في الملتقى الوطني الأول للإعلام والديمقراطية بقسم العلوم السياسية بجامعة قاصدي مرياح ورقلة ، 12-13 ديسمبر 2012 .
- 30 . نادية بن ورقلة ، محاضرات حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي ، جامعة الجلفة ، الجزائر.

الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص :سنة ثانية ماستر تكنولوجيا الاتصال الجديدة

عنوان المذكرة:

تشكيل الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي عبر موقع الشبكة الاجتماعية الفايسبوك
دراسة مسحية على عينة من طلبة قسم العلوم السياسية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة

في إطار التحضير لمذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة تم وضع هذه الاستمارة للحصول على المعلومات مؤكدين لكم أن جميع إجاباتكم على محاور الاستبيان التي سيتم الحصول عليها منكم سوف تستخدم لغرض البحث العلمي

ملاحظة : نرجو منكم عدم إغفال أي سؤال من أسئلة الاستمارة مع إعادتها في الأخير وفي الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام التقدير

تحت إشراف الأستاذ :

محرز حمایمي

من إعداد الطالبین :

- عبد الرزاق بلعباس
- عماد كربوب

الموسم الجامعية :2015- 2016

- البيانات الشخصية

المحور الأول

- 1- الجنس : ذكر أنثى
- 2- السن : 19-24 سنة 25-30 سنة ما فوق 30 سنة
- 3- المستوى الجامعي : ليسانس ماستر دكتورا

المحور الثاني : استخدام الطالب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي(الفايسبوك) في تحصيل المعرفة السياسية ؟

4- ما مواقع التواصل الاجتماعي المفضلة لديك ؟

- فايس بوك تويتر يوتيوب فليكر

5- ماهي الفترة الزمنية التي تستخدم فيها الفاييسبوك ؟

- صباحا مساء ليلا

6- كم عدد الساعات التي تقضيها في استخدامك لهذه الموقع في كل جلسة ؟

- ساعة ساعتين أكثر من ساعتين

7- ماهي المواضيع السياسية التي تتابعها في موقع الفاييسبوك بشكل كبير ؟

- أنشطة البرلمان
- مشاريع التنمية
- الحملات الانتخابية
- أنشطة حزبية

8- هل ما تنشره في صفحتك على مواقع الفايسبوك يعود إلى :

القضايا الوطنية

القضايا العربية

القضية العالمية

أخرى اذكرها

9- ماهي الإضافات التي قدمها لك موقع الفايسبوك من الناحية السياسية ؟

السرعة في تداول المعلومات

المشاركة السياسية

اكتساب معارف جديدة

النقاش والحوار

المحور الثالث: درجة اهتمام الطالب الجامعي بالقضايا السياسية عبر موقع الشبكة الاجتماعية الفايسبوك

4- ماهي أهم المواضيع التي تهتم بها ؟

رياضية

ثقافية

اقتصادية

اجتماعية

سياسية

أخرى.....

5- هل تهتم بالتطورات الحاصلة في الأحداث السياسية ؟

لا

أحيانا

دائما

6- ما أكثر القضايا السياسية التي تهتم بها ؟

قضايا إقليمي

قضايا عالمية

قضايا عربية

قضايا وطنية

المحور الرابع : موقع الفايسبوك مجال لتكوين الرأي السياسي

7- في وجهة نظرك هل ساهم موقع الفايسبوك في تبادل الأفكار السياسية لديك مع الآخرين؟

نعم لا أحيانا

8- هل تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي البديل لنقد سياسة الحكومة؟

نعم لا أحيانا

9- هل أتاحت لك موقع الفايسبوك مساحة من الحرية في معالجة المواضيع السياسية؟

نعم لا أحيانا

10- هل ترى أن موقع الفايسبوك المكان الأنسب لطرح القضايا الراهنة؟

نعم لا أحيانا

11- هل شاركت في نشاط أو حدث سياسي دعيت إليه من قبل الفايسبوك؟

نعم لا أحيانا

12- هل يحفزك ماتقدمه لك هذا الموقع في المشاركة في الانتخابات (التصويت)؟

نعم لا

19 – ما مفهوم الوعي السياسي لديك؟

التفاعل مع القضايا السياسية

معرفة الأحداث المستجدة

إدراك للواقع المحيط بك

20 - ما هو تقييمك لموقع الفايسبوك؟

جيد

حسن

مقبول

ردئ